

تحليل كتاب مدرسي اللغة العربية على المنهج الاستقلالي بالمدرسة
الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا عند رشدي أحمد طعيمة

البحث العلمي

مقدم لإكمال الشروط المقررة للحصول على درجة الليسانس (S1)
في قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتدريس



إعداد:

ثابتة إمامي يسرك

رقم الطالبة: ٢١٠٣٠٢٦٠٧٠

كلية علوم التربية والتدريس

جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية

سمارانج

٢٠٢٥

التصريح

الموقعة أدنى هذا البحث العلمي:

الاسم : ثابتة إمامي يسرك

رقم الطالبة : ٢١٠٣٠٢٦٠٧٠ :

القسم :تعليم اللغة العربية

تصرح الباحثة بالصدق والأمانة أنّ هذا البحث العلمي بموضوع:

"تحليل كتاب مدرسي اللغة العربية على المنهج الاستقلالي بالمدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية ١ جفارا عند رشدي أحمد طعيمة"

لا يتضمن الآراء من المتخصصين أو المادة التي نشرها الناشر أو كتبها الباحثة إلا أن تكون مراجعا ومصدرا لهذا البحث العلمي.

سمارانج، ٢٥ مارس ٢٠٢٥

المصرحة



ثابتة إمامي يسرك

رقم الطالبة: ٢١٠٣٠٢٦٠٧٠



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI WALISONGO
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
Jl. Prof. Dr. Hamka (Kampus II) Ngaliyan Semarang
Telp. 024-7601295 Fax. 7615387

تصحيح لجنة المناقشة

إن نسخة هذا البحث العلمي:

الموضوع : تحليل كتاب مدرسي اللغة العربية على المنهج الاستقلالي بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١

جفارا عند رشدي أحمد طعيمة

الكاتبة : ثابته إمامي يسرك

رقم الطلبة : ٢١٠٣٠٢٦٠٧٠

القسم : تعليم اللغة العربية

ناقشتها لجنة المناقشة لكلية علوم التربية والتدريس جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج وكانت مقبولة الأداء
إحدى الشروط المقررة للحصول على درجة الليسنس (S1) في قسم تعليم اللغة العربية سنة ٢٠٢٥ م.

سمارانج، ٢٤ أبريل ٢٠٢٥

كاتبة لجنة المناقشة


عناية الماجستير

١٩٨٥١٢٢٣٢٠٢٠١٢٢٠٠٢

رئيس لجنة المناقشة


الدكتور محفوظ صديق الماجستير

١٩٦٨٠٢٢٧٢٠٠٣٠١١٠٠١

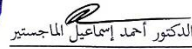
المتحنة الثانية


الدكتورة مسوري الماجستير

١٩٦٩٠٤١٨١٩٩٥٠٣٢٠٠٢

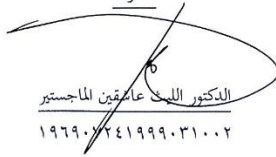
المتحن الأول




الدكتور أحمد إسماعيل الماجستير

١٩٦٧٠٢٠٨١٩٩٧٠٣١٠٠١

المشرف


الدكتور الليث عاصمين الماجستير

١٩٦٩٠٢٢٤١٩٩٩٠٣١٠٠٢

موافقة المشرف

صاحب المعالي

عميد كلية علوم التربية والتعليم

جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة، وبعد.

بعد ملاحظة بالتصحيحات والتعديلات على حسب الحاجة نرسل نسخة هذه

الرسالة للطلبة:

الإسم : ثابتة إمامي يسرك

رقم الطالبة : ٢١٠٣٠٢٦٠٧٠

الموضوع : تحليل كتاب مدرسي اللغة العربية على المنهج الاستقلالي بالمدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا عند رشدي أحمد طعيمة

وترجو من لجنة المناقشة أن تناقش هذا البحث العلمي بأسرع وقت ممكن وشكرا على

حسن إهتمامكم.

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سمارانج، ٢٠ مارس ٢٠٢٥

المشرف

الدكتور الليث عاشقين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٧٢٤١٩٩٩٠٢١٠٠٢

الملخص

الموضوع : تحليل كتاب مدرسي اللغة العربية على المنهج الاستقلالي بالمدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا عند رشدي أحمد طعيمة

الاسم : ثابتة إمامي يسرك

رقم الطالبة: ٢١٠٣٠٢٦٠٧٠

اللغة العربية لها دور هام في مجال التعليم الإسلامي والأكاديمي العالمي، مما يتطلب مواد تعليمية عالية الجودة لتحقيق تعلم فعال. في إندونيسيا، يُعد تعليم اللغة العربية جزءًا من المناهج التعليمية في المدارس الإسلامية، بما في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا، التي تطبق منهج الاستقلالي. يمنح هذا المنهج للمؤسسات التعليمية حرية في إدارة التعليم والتعلم، لكنه يفرض في الوقت ذاته تحديات في تطوير مواد تعليمية فعالة، لا سيما في إعداد كتب تعليم اللغة العربية.

يتم إعداد الكتاب المدرسي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا بشكل مستقل وفقًا لسياسات منهج الاستقلالي. ومع ذلك، تتطلب فاعلية هذا الكتاب تقويمًا لضمان توافقه مع معايير التدريس المثالية. بناءً على ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مدى توافق الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على المنهج الاستقلالي بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا وبيان أوجه توافقه مع معايير نظرية رشدي أحمد طعيمة.

يعتمد هذا البحث على المنهج النوعي باستخدام أسلوب البحث المكتبي. تم جمع البيانات من خلال تحليل وثائقي للكتاب المدرسي للغة العربية على منهج الاستقلالي بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا، بالإضافة يشمل كتاب

رشدي أحمد طعيمة بعنوان "دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية". وقد تم تحليل الكتاب بناءً على خمسة جوانب رئيسية: (١) إخراج الكتاب وخطته، (٢) المحتوى اللغوي وتدريبه، (٣) المحتوى الثقافي وتدريبه، (٤) التدريب والتقويم، (٥) مصاحبة الكتاب.

أظهرت نتائج التحليل أن ٧٠٪ من محتويات الكتاب تتوافق مع معايير نظرية رشدي أحمد طعيمة، مما يجعله مناسباً لاعتماده في تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية، مع وجود حاجة إلى تحسين بعض الجوانب، كتدريس الأصوات وتوفير مصاحبة الكتاب. كما نجح الكتاب في دمج الثقافة العربية والإسلامية والإندونيسية ضمن محتوياته، إلا أن تقديم المحتوى الثقافي لا يزال بحاجة إلى مزيد من التطوير ليتناسب أكثر مع سياق المتعلمين. وبناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بإدراج مواد تعليمية حول الصوتيات، وتوفير تدريبات سمعية تفاعلية، وإضافة وسائل مصاحبة للكتاب، بما يساهم في تعزيز مهارات الطلاب في فهم اللغة العربية واستخدامها بكفاءة أكبر.

الكلمات الدالة: كتاب المدرسي، اللغة العربية، تحليل كتاب مدرسي، رشدي أحمد طعيمة.

الشعار

وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ ...

Tidak ada kemampuan bagiku melainkan dengan (pertolongan)
Allah.

(Qs. Hud(11): 88)¹

¹ *Quran Kemenag* (Jakarta: Lajnah Pentashihan Mushaf Al-Qur'an, 2022), hlm. 231.

الإهداء

أهدى هذا البحث إلى:

١. أمي المحبوبة مدرّكة، لقد كافحت بمفردها من أجل تعليمنا ومستقبلنا بناتها بعد رحيل أبي. بلا تعب، كانت دائماً تدعولي، وتمنحني الدعم والتشجيع، وتقدّم لي النصح والمحبة في كل خطوة أخطوها حتى الآن. عسى الله أن يرحمها كما ربياني صغيراً، ويرزقها الصحة والعافية، ويطيل عمرها، ويغفر لها ذنوبها، ويبارك لها في رزقها، ويحفظها سلامة في الدين والدنيا والآخرة.
٢. أبي المحبوب مذكر (غفر الله له)، لقد توفّي في بداية العام الذي بدأت فيه دراستي في الجامعة. لم يكن رجليه عائلاً أمام عزمي وإصراري على مواصلة تعليمي في قسم تعليم اللغة العربية، لأنه كان مصدر التحفيز الأكبر في رحلتي الأكاديمية. رغم أن جسده لم يعد بيننا، إلا أن دعاءه، وتضحياته، ومحبته لا تزال ترافقني في كل خطوة أخطوها. عسى الله أن يوسّع قبره، ويغفر له ذنوبه، ويدخله الجنة، ويعيده من عذاب القبر ومن عذاب النار.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبشر بالمقام المحمود الذى لا يدانيه فيه أحد وعلى آله وأصحابه مصاييح الهدى وأدلة الرشد وبعد.

حمداً وشكراً لله، قد تمت الباحثة كتابة البحث العلمي تحت الموضوع "تحليل كتاب مدرسي اللغة العربية على المنهج الاستقلالي بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا عند رشدي أحمد طعيمة" للحصول على درجة اللسانسي لقسم تعليم اللغة العربية من كلية علوم التربية والتدريس، جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.

وفي هذه المناسبة تقوم الباحثة أجمل الشكر والتقدير لمن لا تعب في مساعدة الباحثة انتهاء هذا البحث بالإخلاص والسعادة، إلى صاحب الفضيلة:

١. فضيلة السيد أ. د. نزار الماجستير، رئيس الجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.
٢. فضيلة السيد أ. د. فتح شكر الماجستير، عميد كلية علوم التربية والتدريس بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.
٣. فضيلة السيدة توتي قرة العين الماجستير، رئيسة قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتدريس بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.
٤. فضيلة السيد أحمد زهر الدين الماجستير، سكرتير قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتدريس بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.
٥. فضيلة السيد روحاني الماجستير، مرشد الأكاديمي الذي ساعد وأرشد الباحثة أثناء الدراسة في الجامعة. عسى الله أن تجزي أحسن الجزاء.

٦. فضيلة السيد الدكتور الليث عاشقين الماجستير، المشرف الذي أرشد الباحثة في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية البحث حتى النهاية وأشرف عليه بكل إهتمام وصبر وحكمة في كتابة هذا البحث العلمي. عسى الله أن تجزي أحسن الجزاء.
٧. جزيلة الشكر لجميع المتحنيين والممتحنات، الأستاذ الدكتور محفوظ صديق الماجستير كرئيس المناقشة، والأستاذة عناية الماجستير ككاتبة المناقشة، والأستاذ الدكتور أحمد إسماعيل الماجستير كالممتحن الأول، والأستاذة الدكتورة مسوري الماجستير كالممتحنة الثانية، الذين قدموا لي النقد والملاحظات البناءة عند المناقشة لتحسين هذا البحث.
٨. جزيلة الشكر لجميع المحاضرين والمحاضرات بكلية علوم التربية والتدريس خاصة في قسم تعليم اللغة العربية الذين قد أعطوني العلوم والخبرة ونتائج الحياة.
٩. فضيلة والدان، الأب المحبوب مذكر (غفر الله له) والأم المحبوبة مدركة اللذان قد ربيا الباحثة بكمال الحب ودعماها ودعواها بلا تعب.
١٠. أختي الكبيرة فازت تمارا أفيناس، وزوجها محمد وحي الدين وحيد، وابنتهما فاتح محمد الحافظ، وابنتهما فتحية مهيرة أمنة، وأختي الصغيرة كاملة زد علمنا، والذين قدموا لي الدعاء والدعم والمحبة حتى الآن.
١١. جامع اصحاب الباحثة على جميع مساعدتهم واهتمامهم.
- وآخر إن هذا البحث لا يخلو من الأخطاء والنقائص. فعمدت الباحثة إلى القراء العزيزين تصحيحا لأخطائها الموجودة فيها حتى يجعل هذا البحث العلمي بحثا كاملا ونافعاً ومفيداً لنا وديننا في الدارين وموافقة لأذهان من اطلع فيه. لا تستطيع الباحثة الجزاء على مساعدتهم إلا الدعاء عسى الله أن يجزيهم أحسن الجزاء ويزيدهم الفضل آمين آمين يا رب العالمين.

محتويات البحث

أ.....	التصريح
ب.....	تصحيح لجنة المناقشة
ج.....	موافقة المشرف
د.....	الملخص
و.....	الشعار
ز.....	الإهداء
ح.....	كلمة الشكر والتقدير
ي.....	محتويات البحث
ن.....	كشف الجدول
س.....	كشف الصورة
١.....	الباب الأول
١.....	المقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٤.....	ب. أسئلة البحث
٥.....	ج. أهداف البحث
٥.....	د. فوائد البحث

هـ. الدراسات السابقة.....٦٠

و. مناهج البحث.....١٠

١. منهج البحث ونوعه.....١٠

٢. مصدر البيانات.....١٣

٣. بؤرة البحث.....١٤

٤. طريقة جمع البيانات.....١٥

٥. طريقة تحليل البيانات.....١٦

ز. هيكلية البحث.....١٩

الباب الثاني.....٢٢

الكتاب المدرسي للغة العربية، والمنهج الاستقلالي، ومنظور رشدي أحمد طعيمة

.....٢٢

أ. الكتاب المدرسي.....٢٢

ب. المنهج الاستقلالي.....٢٦

ج. نظرية رشدي أحمد طعيمة.....٣٢

الباب الثالث.....٥١

دراسة حول الكتاب المدرسي للغة العربية على المنهاج الاستقلالي في المدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا للصف الحادي عشر.....٥١

أ. معلومات الكتاب.....٥١

ب. خلفية إعداد الكتاب ٥٢

ج. هيكلية الكتاب ٥٤

د. منهجية محتوى الكتاب ٥٩

الباب الرابع ٦٦

تحليل كتاب مدرسي للغة العربية على المنهج الاستقلالي بالمدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية ١ جفارا عند رشدي أحمد طعيمة ٦٦

أ. تحليل مدى توافق كتاب مدرسي اللغة العربية على المنهج الاستقلالي

للفصل الحادي عشر مع نظرية رشدي أحمد طعيمة ٦٦

١. إخراج الكتاب وخطته ٦٩

٢. المحتوى اللغوي وتدريبه ٧٦

٣. المحتوى الثقافي وتدريبه ٨٥

٤. التدريب والتقويم ٨٨

٥. مصاحبة الكتاب ٩٢

الباب الخامس ٩٤

الخاتمة ٩٤

أ. الخلاصة ٩٤

ب. اقتراحات ٩٦

المراجع

الملاحق

السيرة الذاتية

كشف الجدول

- الجدول ٣. ١ : نتائج التعليم ٥٤
- الجدول ٣. ٢ : عناصر في كتاب مدرسي اللغة العربية ٥٧
- الجدول ٤. ١ : توافق كتاب المدرسي مع معايير نظرية رشدي أحمد طعيمة ٦٦
- الجدول ٤. ٢ : التكرار والنسب المئوية لتقييم الكتاب ٦٨
- الجدول ٤. ٣ : عدد المفردات ٨٢
- الجدول ٤. ٤ : القواعد النحوية ٨٤
- الجدول ٤. ٥ : أنواع التدريبات ٨٩

كشف الصورة

- الصورة ٣ . ١ : غلاف الكتاب المدرسي ٥٢
- الصورة ٣ . ٢ : رمز الاستجابة السريعة ٦٣
- الصورة ٤ . ١ : المفردات ٨٢
- الصورة ٤ . ٢ : الثقافة ٨٧
- الصورة ٤ . ٣ : المواد التعليمية ٩١

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية لها دور هام في مجال التعليم الإسلامي، وخاصة كوسيلة لفهم القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، والمصادر الدينية الإسلامية. اعترفت الأمم المتحدة (PBB) رسميًا باللغة العربية كإحدى اللغات الرسمية الدولية منذ عام ١٩٧٣.^٢ ويعكس هذا الاعتراف أهمية إتقان اللغة العربية، ليس فقط في الجوانب الدينية، ولكن أيضًا في المجالات الأكاديمية والدبلوماسية الدولية. ولذلك، ينبغي أن يشمل تصميم تعليم اللغة العربية الفعّال استخدام المواد التعليمية المناسبة، والأساليب والاستراتيجيات والوسائل والمقاربات التي تتلاءم مع الظروف والسياقات التعليمية، مع مراعاة الأهداف المرجوة من عملية التعليم.^٣

في إندونيسيا، يُعدّ تعليم اللغة العربية عنصرًا أساسيًا في المناهج التعليمية في المدارس الإسلامية، بما في ذلك مرحلة المدرسة الثانوية الإسلامية. وتُدرّج مادة اللغة العربية ضمن المنهاج الوطني، حيث تُطبّق حاليًا وفقًا لمفهوم منهاج التعلم الاستقلالي. مما يقتضي اتباع نهج تعليمي ذي صلة، وفعّال، ومناسب لاحتياجات الطلاب. وفي تطبيقه، لا تقتصرُ عوامل نجاح تعليم اللغة العربية على أساليب التدريس فحسب، بل تتأثّر

² Chatibul Umam, *Aspek-Aspek Fundamental dalam Bahasa Arab*, I (Bandung: Almaarif, 1980), hlm. 15.

³ Dian Ekawati dan Ahmad Arifin, "Pendekatan dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Teori, Konsep, dan Implementasi," *An Nabighoh* 24, no. 1 (30 Juni 2022): hlm. 111, <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v24i1.4818>.

أيضاً بجودة المواد التعليمية المستخدمة. ومن بين المواد التعليمية التي تساهم في تحسين فاعلية التعلم، يُعدّ الكتاب المدرسي أحد العناصر الأساسية في دعم عملية التعليم والتعلم.

شهد نظام التعليم في إندونيسيا تطوراً كبيراً خلال السنوات الأخيرة، ومن بين التغيرات المهمة تطبيق منهاج التعلم الاستقلالي. ويتوافق هذا المنهاج مع الأهداف المحددة في قرار وزير الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا (KMA RI) رقم ٣٤٧ لعام ٢٠٢٢، والذي يمنح الاستقلالية للمدارس الإسلامية في إدارة التعليم والتعلم بهدف تحسين جودة التعليم، ودعم قدرة المدارس الإسلامية على تحقيق التميز التنافسي لمواجهة تحديات العصر.^٤

تُعدّ المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا إحدى المدارس الإسلامية التي تطبّق منهج الاستقلالي في تنفيذ الأنشطة التعليمية، ويُعتبر هذا التطبيق خطوة استراتيجية في تحسين جودة التعليم. ومع ذلك، فإن تغيير المنهج الدراسي يفرض تحديات جديدة، لا سيّما في تطوير الكتب المدرسية واستخدامها بفعالية.

يعد الكتاب المدرسي مصدراً أساسياً للمعرفة والثقافة، كما يمثّل وسيلةً للتواصل بين الأجيال. بالإضافة إلى ذلك، تُعدّ الكتب المدرسية مرجعاً رئيسياً للمعلومات بالنسبة للمعلمين.^٥ وعادةً ما يتم تأليف الكتب

⁴ “KMA RI No. 347 Tahun 2022 tentang Pedoman Implementasi Kurikulum Merdeka Pada Madrasah,” n.d.

^٥ رشدي أحمد طعيمة، "دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية" (مكة المكرمة:

جامعة ام القرى، ١٩٨٥)، ص. ٣٤.

المدرسية من قبل فرد أو فريق من الكتاب استنادًا إلى المنهاج الدراسي المعتمد أو وفقًا لتفسيرهم له.

يعد الكتاب المدرسي موردًا تعليميًا إلزاميًا في المدارس، إلا أنه قد لا يكون متوفرًا دائمًا من قِبَل الجهات الحكومية.⁶ وفي إطار تطبيق منهج الاستقلالي، قامت المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا بتطوير الكتب المدرسية الخاصة في مادة اللغة العربية بشكل مستقل. وتشكّل جودة الكتب المدرسية عاملاً حاسماً في نجاح أنشطة التعليمية. يجب أن تشمل الكتب الدراسية هذه مجموعة من المكونات الأساسية، مثل أهداف التعلم، والمحتوى، والأساليب، والتقويمات المناسبة.

بناءً على ذلك، يعدّ تحليل الكتب المدرسية المستخدم في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا أمراً بالغ الأهمية، نظرًا للدور الذي تؤديه الكتب المدرسية عالية الجودة في تمكين المعلمين من تحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية وكفاءة.⁷

رشدي أحمد طعيمة هو أحد العلماء البارزين في مجال تدريس اللغة العربية، حيث قدم مساهماتٍ كبيرة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بما في ذلك تطوير المناهج الدراسية والمواد التعليمية. وتعد النظريات والمعايير التي طوّرها طعيمة مرجعًا مهمًا في تقويم جودة وفعالية الكتب

⁶ Mulhendra, "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab untuk MI/SD Islam Pustaka Imam Syafi'i Menurut Kriteria Rusydi Ahmad Thu'aimah," *Tashfiyatuna: Jurnal Pendidikan Keislaman* 1, no. 01 (2022): hlm. 56–70, https://tashfiyatuna.stithidayatunnajah.ac.id/index.php/tashfiyatuna/article/view/Artikel_06.

⁷ Dona Nengsih et al., "Pengembangan Modul Ajar Kurikulum Merdeka," *Diklat Review: Jurnal Manajemen Pendidikan dan Pelatihan* 8, no. 1 (2024): hlm. 152.

المدرسية في اللغة العربية. اعتمدت الباحثة على أحد كتب طعيمة كمرجع في بحثها، نظرًا لمكانته المرموقة في مجال تعليم اللغة العربية. فقد نشر أكثر من خمسين بحثًا وكتابًا في هذا المجال، ومن أشهر مؤلفاته كتاب "دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية"، الذي يُعد مرجعًا أساسيًا في تصميم وتطوير المواد التعليمية.

مع الأخذ بعين الاعتبار جميع المزايا والعيوب الموجودة في الكتاب المدرسي الخاص بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا، تسعى الباحثة إلى إجراء تحليل معمق لهذا الكتاب استنادًا إلى معايير تحليل كتب تعليم اللغة العربية وفقًا لنظرية رشدي أحمد طعيمة. وتتضمن هذه المعايير بشكل عام: (١) إخراج الكتاب وخطته، (٢) المحتوى اللغوي وتدرسه، (٣) المحتوى الثقافي وتدرسه، (٤) التدريب والتقييم، (٥) مصاحبة الكتاب.^٨

ب. أسئلة البحث

بناءً على خلفية البحث، تسعى الباحثة إلى الإجابة عن الأسئلة

البحثية التالية:

١. كيف يتم تحليل توافق الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على المنهج الاستقلالي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا من حيث نظرية رشدي أحمد طعيمة؟
٢. ما أوجه توافق الكتاب المدرسي مع معايير نظرية رشدي أحمد طعيمة؟

^٨ طعيمة، "دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية"، ص. ١٠٧-٣٢٧.

ج. أهداف البحث

بناءً على الأسئلة البحثية السابقة، يهدف هذا البحث إلى ما

يلي:

١. تحليل توافق الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على المنهج الاستقلالي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا من حيث نظرية رشدي أحمد طعيمة.
٢. معرفة أوجه توافق الكتاب المدرسي مع معايير نظرية رشدي أحمد طعيمة.

د. فوائد البحث

تُقسّم الفوائد المستخلصة من هذا البحث إلى نوعين، هما:

١. الفوائد النظرية
يتوقع أن يُسهم هذا البحث في تحليل محتوى الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية للصف الحادي عشر على المنهج الاستقلالي، وذلك استناداً إلى نظرية رشدي أحمد طعيمة.
٢. الفوائد التطبيقية
أ) للطلاب
من المتوقع أن تُسهم نتائج هذا البحث في تحسين تجربة تعلم الطلاب للغة العربية، مما يساعدهم على فهمها واستخدامها بفعالية. كما يُتوقع أن ينعكس ذلك على تحسين مستوى إتقانهم لهذه المادة.

ب) للمعلم

يُتَوَقَّعُ أن تقدِّم هذه الدراسة توصياتٍ علميةٍ ومرجعًا للمعلمين حول كيفية تطوير أساليب التدريس، بحيث تصبح أكثر تنوعًا وفاعلية. كما يمكن أن تساعد في اختيار الكتب المدرسية التي تتناسب مع احتياجات الطلاب، مما يساهم في تحسين جودة التعليم.

ج) للمدرسة

يُتَوَقَّعُ أن يشكّل هذا البحث مرجعًا مهمًا في تطوير المناهج الدراسية والكتب المدرسية مستقبلاً. كما قد يوفّر رؤى للمدرسة حول أهمية تحليل الكتب المدرسية في سياق السياسات التعليمية الأوسع، مما يساهم في تعزيز فاعلية العملية التعليمية.

د) للباحثة

يُتَوَقَّعُ أن يساهم هذا البحث في تنمية معرفة الباحثة وتطوير خبراتها وقدراتها البحثية، إلى جانب صقل مهاراتها في تطبيق العلوم التي اكتسبتها خلال دراستها الجامعية.

هـ. الدراسات السابقة

تمثل الدراسات السابقة جزءًا مهمًا من البحث، حيث تسلط الضوء على المراجع التي ترتبط بشكل مباشر بموضوع البحث أو بمشكلاته،

مما يساعد في تحديد الإطار العام للمشكلة البحثية وفهم السياق العلمي المرتبط بها.⁹

بناءً على مراجعة الأدبيات من عدة مصادر، توصل الباحثة إلى بعض الدراسات التي تتناول موضوعات مشابهة وتناقش قضايا ذات صلة بموضوع البحث الحالي. ومع ذلك، توجد بعض الاختلافات في الموضوعات التي تناولتها هذه الدراسات مقارنةً بما سيتم معالجته في هذا البحث.

١. بحث مولهنرا بموضوع البحث "تحليل كتاب تدريس اللغة العربية للمدارس الإسلامية الابتدائية من مكتبة الإمام الشافعي عند رشدي أحمد طعيمة".^{١٠} استخدم هذا البحث المنهج الكمي مع أسلوب تحليل المحتوى. تناول البحث مدى توافق إعداد الكتاب مع معايير تحليل كتب تدريس اللغة العربية وفقاً لرشدي أحمد طعيمة من حيث: (١) إخراج الكتاب وخطته، (٢) المحتوى اللغوي وتدرسه، (٣) المحتوى الثقافي وتدرسه، (٤) التدريب والتقييم، (٥) مصاحبة الكتاب. أظهرت نتائج البحث أن ٧٢٪ من هذا الكتاب يتوافق مع معايير تحليل كتب تدريس اللغة العربية وفقاً لرشدي أحمد طعيمة. مما يشير إلى أن الكتاب يتمتع بمستوى توافق جيد مع معايير طعيمة. التشابه بين بحث الباحثة وبحث مولهنرا هو أنهما يدرسان كتاب تدريس اللغة العربية بناءً على منظور رشدي أحمد طعيمة. أما الفرق فيتمثل في موضوع الكتاب الذي تم تحليله، حيث قام مولهنرا بتحليل كتاب تدريس اللغة العربية

⁹ Ahmad Rofiq, *Panduan Penulisan Karya Tulis Ilmiah* (Semarang: Pascasarjana UIN Walisongo, 2022), hlm. 32.

¹⁰ Mulhendra, "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab untuk MI/SD Islam Pustaka Imam Syafi'i Menurut Kriteria Rusydi Ahmad Thu'aimah," hlm. 69.

للمدارس الإسلامية الابتدائية من تأليف DP3R مكتبة الإمام الشافعي، بينما قامت الباحثة بكتاب مدرسي اللغة العربية على المنهج الاستقلالي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا.

٢. رسالة الماجستير من حنين رفيعة بموضوع البحث "تحليل مواد تدريس مادة اللغة العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة روضة العلوم في غويغان ترانغيل بائي: (عند عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان)".^{١١} اعتمد هذا البحث على منهج البحث المكتبي باستخدام المنهج الكمي. قامت الباحثة بتحليل مواد تدريس اللغة العربية للصف السابع في المدرسة المتوسطة روضة العلوم في غويغان ترانغيل بائي بناءً على آراء عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. أظهرت نتائج البحث أن بعض الأجزاء من المواد الدراسية تتوافق بعض الأجزاء منها مع آراء وتوجهات عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان حول المواد الدراسية، بينما هناك أجزاء أخرى لا تتوافق مع نظريته في مجال التدريس. التشابه في هذا البحث يكمن في تحليل كتب مدرسية اللغة العربية المستخدمة في المدارس، أما الاختلاف فيتمثل في النظرية والمنظور المستخدمة.

٣. بحث آتنا أخيرياني وزملاؤها بموضوع البحث "تحليل كتاب تدريس اللغة العربية في المدارس الثانوية: دراسة المفردات وفقاً لرشدي أحمد طعيمة".^{١٢} أظهرت نتائج هذا البحث وجود ٢١٦ مفردة، منها ٩٢

¹¹ Haning Rofi'ah, "Analisis Bahan Ajar Mata Pelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas VII Madrasah Tsanawiyah Raudlatul Ulum Guyangan Trangkil Pati: (Perspektif 'Abd al-Rahmān Ibn Ibrāhīm al-Fauzān)" (Universitas Islam Negeri Walisongo Semarang, 2022), hlm. 110–113.

¹² Atna Akhiryani, Annisa Nur Rahma Cahyani, dan Ahmad Asse, "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah: Tinjauan Mufradāt

مفردة مشتقة و ١٢٥ مفردة جامدة. بالإضافة إلى ذلك، أظهر البحث أن توافق المفردات مع النظرية المستخدمة في الكتاب المدرسي لا يلبي بشكل كافٍ المبادئ الأساسية لاختيار المفردات وفقًا لنظرية رشدي أحمد طعيمة. التشابه في هذا البحث هو أنه يدرس كتاب تدريس اللغة العربية بناءً على منظور رشدي أحمد طعيمة. أما الاختلاف فيتمثل في تركيز البحث الذي اقتصر على تحليل المفردات فقط.

٤. بحث ليلي فوزية ونيلول عزة بموضوع البحث "تحليل كتاب تدريس اللغة العربية للصف الحادي عشر في المدارس الثانوية بناءً على منهج ٢٠١٣".^{١٣} أظهرت نتائج هذا البحث أن كتاب تدريس اللغة العربية للصف الحادي عشر من المصادر عن وزارة الشؤون الدينية يتوافق مع منهج ٢٠١٣. أما التشابه في هذا البحث فيتمثل في تحليل كتاب مدرسي اللغة العربية للصف الحادي عشر، بينما الاختلاف يكمن في المنهج الدراسي المستخدم.

٥. بحث برمستي نوس يسرين هداياتي وميروان أحمد توفيق بموضوع البحث "تقييم كتاب اللغة العربية الحديثة لإيكهارد شولتز وفقًا لمفهوم رشدي أحمد طعيمة".^{١٤} أظهرت نتائج هذه الدراسة أن كتاب اللغة

dalam Perspektif Rusydi Ahmad Thu'aimah," *Al-Bariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2024): hlm. 45–60.

¹³ Laila Faoziyah dan Nailul Izzah, "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Aliyah Kelas XI Berdasarkan Kurikulum 2013," *Mantiqul Tayr: Journal of Arabic Language* 1, no. 2 (2021).

¹⁴ Primasti Nur Yusrin Hidayanti dan Mirwan Akhmad Taufiq, "Eckehard Schulz's Modern Arabic Book Evaluation According To The Rusydi Ahmad Thu'aimah Concept," *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 1 (2023): hlm. 46–59, <https://doi.org/10.32699/liar.v7i1.4362>.

العربية الحديثة لمؤلفه إيكهارد شولتز يتوافق مع نظرية رشدي أحمد طعيمة فيما يتعلق بمبادئ صلاحية الكتاب المدرسي، والتي تشمل: الموثوقية، والمعنى، والاتجاه والاهتمام، والقابلية للتعلّم، والشمولية العالمية. يتشابه هذا البحث مع الدراسة الحالية في تحليل كتب تعليم اللغة العربية وفقاً لنظرية رشدي أحمد طعيمة، بينما يكمن الاختلاف في نظرية المكونات المستخدمة، حيث اعتمدت هذه الدراسة على مبادئ صلاحية الكتاب المدرسي.

في الواقع، هناك العديد من الدراسات والأبحاث العلمية الأخرى التي تناولت تحليل الكتب المدرسية. ومع ذلك، لم تعثر الباحثة على أي دراسة سابقة تتناول تحليل الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على المنهج الاستقلالي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا استناداً إلى نظرية رشدي أحمد طعيمة. وبناءً على ذلك، ترى الباحثة أن دراستها تُعدُّ بحثاً أصيلاً، يخلو من الانتحال والتكرار، ويتميّز بفرادة موضوعه وأهميته العلمية.

و. مناهج البحث

١. منهج البحث ونوعه

تعدّ مناهج البحث وسيلةً علميةً تهدف إلى جمع البيانات وتحليلها لتحقيق أهداف محددة واستخدامات معينة.^{١٥} ومن خلال اختيار المنهج المناسب، يمكن إجراء تقويم أو مقارنة بين كتاب معين

¹⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, XXV (Bandung: Penerbit Alfabeta, 2017), hlm. 2.

وكتب أخرى بشكل موضوعي. في البحث العلمي، يعتمد اختيار المنهج على أهداف البحث، وطبيعة البيانات المطلوبة، والمنهج الأنسب لتحليل المشكلة المطروحة.

في البحوث التي تركز على تحليل الكتب المدرسية، تلعب منهجية البحث دورًا أساسيًا في تحديد العناصر المختلفة داخل تلك الكتب، ودراساتها، وتقويمها. يعتمد هذا البحث على المنهج النوعي، الذي لا يتضمن إجراءات إحصائية، بل يتسم بالطابع الوصفي والتحليلي.^{١٦} كما أن نوع البحث المستخدم في هذه الدراسة هو النوعي المكتبي، الذي يندرج ضمن المنهج النوعي ويتميز بخصائصه في تحليل المحتوى والبيانات النصية.^{١٧}

أ) البحث النوع

تعتمد الباحثة في هذه الدراسة على منهج البحث النوعي، والذي يركز البحث النوعي على جمع البيانات غير الرقمية، ويعتمد على التحليل النوعي لتقديم البيانات، وتحليلها، واستخلاص النتائج.

وفقًا لسوهارسيمي أريكونتو، غالبًا ما يقارن البحث النوعي بالبحث الكمي، حيث إن الباحث في البحث النوعي لا يستخدم الأرقام في جمع البيانات أو تحليل النتائج. ومع ذلك، فإن هذا لا يعني هذا أن البحث النوعي يخلو تمامًا من الأرقام.

¹⁶ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, IV (Jakarta: PT Rineka Cipta, 1998), hlm. 2.

¹⁷ John W Creswell, *Research Design: Pendekatan Metode. Kualitatif, Kuantitatif, dan Campuran* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016), hlm. 37.

فقد يتم، على سبيل المثال، الإشارة إلى عدد أفراد الأسرة أو وصف أوضاعها.^{١٨}

أما نوع البحث النوعي المستخدم في هذه الدراسة، فهو البحث المكتبي، والذي يعتمد على جمع البيانات من مصادر مختلفة، مثل الكتب، والمجلات، والمقالات، والكتب المدرسية للغة العربية على المنهج الاستقصائي المعتمد في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا لطلاب الصف الحادي عشر، بالإضافة إلى بعض المصادر الأخرى.

ب) البحث المكتبي

يعرف البحث المكتبي بأنه نوع من البحوث التي تعتمد على المصادر المكتوبة كمصدر رئيسي للبيانات. وفي معناه الضيق، يقتصر البحث المكتبي على الأنشطة المتعلقة بمصادر المكتبة، دون الحاجة إلى البحث الميداني.^{١٩} يتضمن هذا البحث سلسلة من الإجراءات، مثل جمع بيانات من المصادر المكتبة، والقراءة المتأنية، وتدوين الملاحظات، وتحليل المواد البحثية.

وفقاً لعبد الرحمن صالح، يمكن تعريف البحث المكتبي بأنه البحث الذي يعتمد على جمع البيانات من المكتبات، والكتب، والمجلات، والوثائق، والقصص التاريخية.^{٢٠} ويقتصر

¹⁸ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, XIV (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hlm. 12.

¹⁹ Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan* (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008), hlm. 1-2.

²⁰ Abdul Rahman Sholeh, *Pendidikan Agama dan Pengembangan untuk Bangsa* (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2005), hlm. 63.

البحث المكتبي على دراسة المصادر المتوفرة في المكتبات فقط دون إجراء بحث ميداني، مما يعني أن الباحث يعتمد حصرياً على مصادر البيانات المكتبية للحصول على المعلومات اللازمة للبحث.²¹

يعتمد البحث على منهج التوثيق، وهو أسلوب لجمع البيانات من مصادر مختلفة، مثل الرسائل الجامعية، والكتب المدرسية للغة العربية على المنهج الاستقلالي بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا لطلاب الصف الحادي عشر، والدراسات السابقة، وغيرها من المراجع ذات الصلة. اختارت الباحثة البحث المكتبي لأن الأسئلة البحث المطروحة تتطلب إجابات يمكن الوصول إليها من خلال التحليل النظري للوثائق والمراجع والمناهج التعليمية. تتيح هذه المقاربة إمكانية استكشاف منظور رشدي أحمد طعيمة بعمق، إضافةً إلى تقويم المناهج التعليمية للغة العربية وفق إطار المنهج الاستقلالي، دون الحاجة إلى جمع بيانات ميدانية.

٢. مصدر البيانات

في إطار جمع البيانات، استخدمت الباحثة مصدرين للبيانات، وهما: المصدر الأساسي والمصدر الثانوي. (أ) المصدر الأساسي

يشير المصدر الأساسي للبيانات إلى المواد أو المعلومات التي تقدّم مباشرةً من قبل الأفراد أو الجهات المرتبطة

²¹ Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan*, hlm. 2.

بالحدث قيد الدراسة، مما يجعلهم شهودًا مباشرين عليه. وتتميّز هذه البيانات بأنها أصلية وغير مُعاد صياغتها أو تحليلها مسبقاً.^{٢٢}

في هذا البحث، يتمثل المصدر الأساسي للبيانات في كتاب مدرسي اللغة العربية على المنهج الاستقلالي المستخدم في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا لطلاب الصف الحادي عشر.

ب) المصدر الثانوي

المصدر الثانوي للبيانات هو مصدر أو مادة دراسية يصفها شخص أو جهة في الحدث أو لم تكن حاضرة عند وقوعه.^{٢٣} ويشمل المصدر الثانوي المستخدم في تحليل كتاب مدرسي اللغة العربية على المنهج الاستقلالي بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا لطلاب الصف الحادي عشر يشمل كتاب رشدي أحمد طعيمة بعنوان "دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية"، والمجلات العلمية المحكمة، ونتائج الأبحاث السابقة، والدراسات الأكاديمية المتعلقة بتعليم اللغة العربية وتطوير المواد التعليمية، وكتب أخرى تدعم هذا البحث.

٣. بؤرة البحث

يتميز كل بحث بخصائص محددة تهدف إلى تحقيق فهم عميق. يركّز هذا البحث على تحليل كتاب مدرسي اللغة العربية على

²² Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian* (Jakarta: Rineka Cipta, 2005), hlm. 83.

²³ Arikunto, hlm. 83.

المنهج الاستقلالي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا
لطلاب الصف الحادي عشر. يتم إجراء هذا التحليل استناداً إلى تقويم
الكتاب المدرسي وفقاً لمعايير رشدي أحمد طعيمة، من حيث:

أ) إخراج الكتاب وخطته،

ب) المحتوى اللغوي وتدرسه،

ج) المحتوى الثقافي وتدرسه،

د) التدريب والتقييم،

هـ) مصاحبة الكتاب.

٤. طريقة جمع البيانات

توجد العديد من التقنيات لجمع البيانات، ومن بينها التقنية
المستخدمة في هذا البحث، وهي تقنية التوثيق. تعدّ الوثائق سجلات
لأحداث مضت، يمكن أن تكون الوثائق في شكل كتابات أو صور
أو أعمال فردية. تشمل الوثائق الكتابية مثل: المذكرات اليومية، السير
الذاتية، القصص، اللوائح، والسياسات. أما الوثائق التصويرية
فتشمل: الصور الفوتوغرافية، الأفلام، الرسوم التخطيطية، وغيرها.
بينما تشمل الوثائق التي تأخذ شكل الأعمال الفنية مثل: الصور،
التمائيل، الأفلام، وما إلى ذلك تعتبر دراسة الوثائق مكماً لاستخدام
أسلوب الملاحظة والمقابلات في البحث النوعي.^{٢٤}

أما في هذه الدراسة، فقد استخدمت الباحثة تقنية التوثيق
من خلال قراءة ودراسة كتاب مدرسي للغة العربية على المنهج

²⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, hlm. 240.

الاستقلالي بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا لطلاب
الصف الحادي عشر، بهدف تقويم مدى توافق الكتاب مع منظور
رشدي أحمد طعيمة.

٥. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات النوعي هو جهد يُبذل من خلال العمل
على البيانات، وتنظيمها، وتقسيمها إلى وحدات قابلة للإدارة،
وتجميعها والبحث عن الأنماط واكتشاف العلاقات، وتحديد ما هو
مهم، وما يمكن تعميمه، ثم اتخاذ القرار بشأن ما يعرض للآخرين.^{٢٥}
بعد جمع البيانات، تتم معالجتها وتحليلها. يعتمد هذا البحث على
أسلوبين في التحليل: التحليل الوصفي والتحليل المحتوى.

أ) التحليل الوصفي

يُعرف سوهارسيمي أريكوننتو أن البحث الوصفي هو
البحث الذي يهدف إلى استقصاء الحالة أو الظاهرة أو الأمور
الموضوع كما هو، وتُعرض نتائجه في شكل تقرير بحثي.^{٢٦} لا
يهدف البحث الوصفي إلى اختبار فرضية، بل يهدف إلى تقديم
وصف دقيق وموضوعي وواقعي لموضوع البحث اعتمادًا على
البيانات المجمعة.

يشمل هذا البحث تحليل كتاب مدرسي اللغة العربية
على المنهج الاستقلالي بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١
جفارا لطلاب الصف الحادي عشر. استخدمت الباحثة تقنية

²⁵ Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, hlm. 248.

²⁶ Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, hlm. 3.

جمع البيانات لوصف نتائج البحث بشكل مفصل ومعمق، مع التركيز الرئيسي على تقديم صورة واقعية ومدعومة عن موضوع البحث بناءً على البيانات التي تم الحصول عليها. يهدف هذا المنهج إلى وصف مدى توافق الكتاب المدرسي مع مبادئ تدريس اللغة العربية وفقاً لمنظور رشدي أحمد طعيمة من حيث: (١) إخراج الكتاب وخطته، (٢) المحتوى اللغوي وتدرسه، (٣) المحتوى الثقافي وتدرسه، (٤) التدريب والتقييم، (٥) مصاحبة الكتاب.

ب) التحليل المحتوى

تحليل المحتوى هو منهجية بحثية تتضمن مجموعة من الإجراءات لاستنتاج دلالات صحيحة من كتاب أو وثيقة.^{٢٧} يُعرف كلاوس كريپندورف تحليل المحتوى بأنه تقنية بحث تهدف إلى استنتاج المعاني النصوص من خلال إجراءات موثوقة وقابلة للتطبيق في سياقات مختلفة وصحيحة.^{٢٨} وبناءً على هذا التعريف، يمكن القول إن تحليل المحتوى هو أسلوب منظم لإنتاج استنتاجات قابلة للدفاع العلمي من النصوص أو الوثائق.

استخدمت الباحثة تقنية تحليل البيانات المتمثلة في تحليل المحتوى لأن هذا البحث هو بحث مكتبي يعتمد على الكتب والوثائق والمراجع الأخرى كمصادر بيانات. في هذا السياق، استخدمت الباحثة تحليل المحتوى لتحديد مدى توافق

²⁷ Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, hlm. 220.

²⁸ Klaus Krippendorff, *Analisis Isi Pengantar Teori dan Metodologi* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1993), hlm. 15.

كتاب مدرسي اللغة العربية على المنهج الاستقلالي بمدرسة
الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا مع منظور رشدي أحمد
طعيمة.

تشمل خطوات الباحثة في تحليل البيانات ما يلي:

(١) جمع مصادر البيانات

جمعت الباحثة المصادر الأدبية ذات الصلة، مثل
الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية على المنهج الاستقلالي
الخاص بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا لطلاب
الصف الحادي عشر، ونظرية رشدي أحمد طعيمة، والوثائق
الداعمة الأخرى كالمجلات والمقالات العلمية المتعلقة
بموضوع البحث.

(٢) إعداد أدوات التحليل

أعدت الباحثة أدوات التحليل كدليل لتحليل
الكتاب المدرسي. تم تصميم هذه الأدوات بناءً على نظرية
رشدي أحمد طعيمة من حيث: (١) إخراج الكتاب
وخطته، (٢) المحتوى اللغوي وتدريبه، (٣) المحتوى الثقافي
وتدريبه، (٤) التدريب والتقييم، (٥) مصاحبة الكتاب.

(٣) استخدام طريقة التوثيق

استخدمت الباحثة على طريقة التوثيق للبحث
عن البيانات وتحديدتها من الوثائق التي تم تحليلها. يشمل
ذلك مراجعة شاملة لمحتوى الكتاب المدرسي، وتدوين

البيانات، ووضع علامات على الأجزاء المهمة ذات الصلة
بالنظرية وأهداف البحث.

٤) وصف الكتاب المدرسي بشكل نوعي
وصفت الباحثة الكتاب وصفاً نوعياً من خلال
شرح الموضوعات، هيكل الفقرات، والمكونات الموجودة في
الكتاب المدرسي. في هذا البحث، تعمل الباحثة كأداة
رئيسية معتمداً على الفهم النظري، الرؤية العميقة، والقدرة
على التفكير النقدي لتفسير محتوى الكتاب.

٥) عرض النتائج واستخلاص الاستنتاجات
قدّمت الباحثة نتائج التحليل بطريقة منظمة
لتسهيل فهم المعلومات المقدمة. تعكس الاستنتاجات
المستخلصة النتائج العميقة للتحليل، وتُعطي صورة عن
مدى توافق محتوى كتاب مدرسي اللغة العربية على المنهج
الاستقلالي مع مبادئ نظرية رشدي أحمد طعيمة.

من خلال هذه الخطوات، يُتوقع أن يُوضّح هذا
البحث مدى توافق كتاب مدرسي اللغة العربية على المنهج
الاستقلالي بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا مع
مبادئ تعليم اللغة العربية بناءً على منظور رشدي أحمد طعيمة.

ز. هيكلية البحث

لضمان إعداد البحث بطريقة منهجية ومنظمة، اعتمدت الباحثة
على المنهجية التالية في مناقشته:

يتكوّن إطار البحث من خمسة فصول، حيث يركّز كل فصل على محور محدد، مع الحفاظ على ترابط الفصول وتكاملها، بحيث يُكمل كل جزء منها الأجزاء الأخرى ويدعمها.

الباب الأول: المقدمة

يحتوي على نظرة عامة عن البحث، تتضمن خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث والدراسات السابقة ومناهج البحث وهيكلية البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري

يتناول هذا الفصل دراسة عامة حول الكتاب المدرسي للغة العربية، من خلال مناقشة: الكتاب المدرسي (تعريفه، وخصائصه، ووظائفه، وكتب تعليم اللغة العربية)، ومنهاج الاستقلالي (تعريفه، وتطبيقه في تدريس اللغة العربية، ومبادئه الأساسية)، ومنظور رشدي أحمد طعيمة (لمحة عن سيرته الذاتية وكتابه "دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية").

الباب الثالث: عرض البيانات

يقدم دراسة عن كتاب المدرسي للغة العربية على المنهج الاستقلالي المستخدم في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا لطلاب الصف الحادي عشر.

الباب الرابع: تحليل البيانات

يتضمن تحليلاً معمقاً للكتاب المدرسي للغة العربية على المنهج الاستقلالي المستخدم في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا لطلاب الصف الحادي عشر باستخدام النظرية رشدي أحمد طعيمة.

الباب الخامس: الخاتمة

يحتوي على الاستنتاجات النهائية، والتوصيات التي تقدمها الباحثة، وخاتمة البحث.

كما يحتوي هذا البحث على قائمة بالمراجع والملاحق ذات الصلة بموضوع البحث.

الباب الثاني

الكتاب المدرسي للغة العربية، والمنهج الاستقلالي، ومنظور رشدي أحمد طعيمة

أ. الكتاب المدرسي

١. تعريف الكتاب المدرسي

وفقاً لناصوتيون، يُعتبر الكتاب المدرسي وحدة متكاملة قائمة بذاتها، تتألف من سلسلة من الأنشطة التعليمية التي تُنظَّم لمساعدة الطلاب في تحقيق مجموعة من الأهداف التي تم صياغتها بشكل خاص وواضح.^{٢٩} أما وفقاً لداريانتو، فالكتاب المدرسي هو أحد أشكال المواد التعليمية التي يتم إعدادها بشكل متكامل ومنهجي، ويحتوي على مجموعة من الخبرات التعليمية المخططة والمصممة لمساعدة الطلاب على تحقيق أهداف تعليمية محددة.^{٣٠}

الكتاب المدرسي يتكون من عدة عناصر، بما في ذلك دليل للمعلم، أوراق أنشطة الطلاب، أوراق العمل، أوراق مفاتيح الإجابة، أوراق الاختبارات، ومفاتيح الإجابة للاختبارات.^{٣١} يُعد الكتاب الدراسي شكلاً من أشكال المواد التعليمية المطبوعة التي تُستخدم لمساعدة المعلمين والطلاب في أنشطة التعلم.^{٣٢} تم تصميم الكتاب

²⁹ Nasution, *Metode Research Penelitian Ilmiah* (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2011), hlm. 205.

³⁰ Daryanto, *Inovasi Pembelajaran Efektif* (Bandung: Yrma Widya, 2013), hlm. 9.

³¹ Joseph Mbulu, *Pengajaran Individual* (Malang: Yayasan Elang Mas, 2001), hlm. 41.

³² Nurma Izzati dan Ismu Fatikhah, "Pengembangan Modul Pembelajaran Matematika Bermuatan Emotion Quotient Pada Pokok Bahasan

الدراسي مع مراعاة الوظيفة التعليمية، حيث يتضمن مجموعة من التجارب التعليمية المخططة والمنظمة بشكل منهجي لمساعدة الطلاب على فهم المادة بطريقة أكثر كفاءة وتوجيهًا.

استخدام الكتاب المدرسي كمادة تعليمية يُمكن الطلاب ذوي القدرات التعليمية الأسرع من تطوير إمكانياتهم بشكل أكبر مقارنة بزملائهم. لذلك، ينبغي إعداد الكتاب المدرسي بعناية فائقة باستخدام لغة واضحة وجذابة، بحيث يستطيع الطلاب فهم محتوى المادة بشكل جيد حتى دون إشراف مباشر من المعلم.

٢. وظائف الكتاب المدرسي

باعتباره أحد أشكال المواد التعليمية، يؤدي الكتاب

المدرسي الوظائف التالية:

(أ) مادة تعليمية ذاتية

يساعد استخدام الكتاب المدرسي في عملية التعليم على تعزيز قدرة الطلاب على التعلم الذاتي دون الاعتماد على وجود المعلم.

(ب) بديل لوظيفة المعلم

يجب أن يكون الكتاب المدرسي قادراً على شرح المواد التعليمية بشكل جيد وسهل الفهم للطلاب وفقاً لمستوى معرفتهم وأعمارهم. بينما تكون هذه الوظيفة أيضاً من مسؤوليات المعلم.

(ج) أداة للتقويم

يُطلب من الطلاب أن يكونوا قادرين على قياس وتقويم مستوى إتقانهم للمواد التي تم تعلمها بأنفسهم.

(د) مادة مرجعية للطلاب

يحتوي الكتاب المدرسي على مجموعة متنوعة من المواد التي يجب أن يدرسها الطلاب.³³

٣. خصائص الكتاب المدرسي

يجب إعداد الكتاب المدرسي بخصائص معينة لدعم التعلم الذاتي، وأن يكون متوافقًا مع ملف تعريف متعلم مبادئ الخمسة "pancasila"، ومرتبطة بالكفاءات الطلاب. خصائص الكتاب المدرسي على المنهج الاستقلالي هي كما يلي:

(أ) جوهري

يجب أن تحتوي كل مادة دراسية على مفاهيم يتم اكتسابها من خلال تجارب التعلم والدروس المختلفة.

(ب) جذاب وملئم ومحفز

يجب أن يكون المعلم قادرًا على إثارة اهتمام الطلاب واشتراكهم بشكل فعال في التعلم المتعلق بالتعلم المعرفي والتجارب، بحيث لا يكون صعبًا جدًا أو سهلًا جدًا بالنسبة لأعمارهم.

(ج) ذو صلة وسياقي

يرتبط بالعناصر المعرفية والتجارب التي تم اكتسابها سابقًا، ويتناسب مع ظروف الزمان والمكان التي يعيش فيها الطالب.

³³ Andi Prastowo, *Pengembangan Bahan Ajar Tematik* (Jakarta: Kencana, 2014), hlm. 211.

(د) مستمر

أن التعلم يجب أن يكون مكثفًا وفقًا لمستوى الطلاب في
التعلم.^{٣٤}

٤. الكتاب المدرسي للغة العربية

الكتاب المدرسي للغة العربية هو مادة تعليمية تجمع بين
المعرفة والمهارات والعوامل السلوكية، يتم إعدادها بشكل منهجي يمكن
للمعلمين والطلاب استخدامها في أنشطة تعلم اللغة العربية.^{٣٥}

الكتاب المدرسي للغة العربية له دور مهم في تنوير المجتمع
وتعزيز العلاقات بين الأفراد والثقافات. فاللغة ليست مجرد وسيلة
للتواصل، بل هي أيضًا وسيلة لنشر الثقافة وتراث الأمة. ولا تقتصر
كتب تعليم اللغة العربية على تعليم المهارات اللغوية فقط، بل تربط
التاريخ وحضارة الأمة. فاللغة العربية، باعتبارها لغة العقيدة والكتاب
المقدس، تحمل معاني أعمق في نقل القيم والهوية الثقافية للمجتمع.^{٣٦}
أن الكتب المدرسية تزود الطلاب بما يحتاجونه من معلومات
عن التاريخ وحضارات العالم الذي يعيشون فيه.^{٣٧} الكتاب المدرسي
للغة العربية يجب أن يكون قادرًا على بناء علاقة متناغمة ومستدامة

³⁴ Nengsih et al., "Pengembangan Modul Ajar Kurikulum Merdeka,"
hlm. 151.

³⁵ M. Abdul Hamid, Danial Hilmi, dan M. Syaiful Mustofa,
"Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Teori Belajar Konstruktivisme
untuk Mahasiswa," *Arabi : Journal of Arabic Studies* 4, no. 1 (1 Juli 2019): hlm.
105, <https://doi.org/10.24865/ajas.v4i1.107>.

³⁶ طعيمة، "دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية"، ص. ٢٨-٢٩.

³⁷ إياد القز، صورة الوطن العربي في المدارس الثانوية الأمريكية (بيروت: مجلة المستقبل العربي،

(١٩٨١)، ص. ٢٤.

- بين اللغة العربية وغير الناطقين بها، وذلك بناءً على احترام متبادل، وفوائد مستمرة، و محافظة على الدفء في العلاقات. وفقاً لطعيمة، فإن الوظيفة الرئيسية لكتاب تدريس اللغة العربية هي كما يلي:
- (أ) توفير مواد تعليمية لتطوير المهارات اللغوية: الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة، لإعداد الطلاب لمواجهة مختلف المواقف الاجتماعية باستخدام اللغة العربية.
- (ب) تقديم تمارين تتيح للطلاب ممارسة اللغة العربية وتجاوز الصعوبات في استخدامها.
- (ج) تشرح ميزات اللغة العربية للطلاب غير الناطقين بها، لتمكينهم من فهم قيمة استثمار الوقت والجهد في تعلمها.
- (د) تعكس فلسفة الكاتب في تدريس اللغة العربية والأهداف الرئيسية لتعلم هذه اللغة.
- (هـ) تقديم التراث الثقافي الإسلامي والعربي بصدق، مع إبراز ميزاته، وإظهار العلاقة الوثيقة بين الثقافة الإسلامية واللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم.^{٣٨}

ب. المنهج الاستقلالي

١. تعريف المنهج الاستقلالي

وفقاً للقانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ "المناهج هي مجموعة من خطط التعليم المتعلقة بالأهداف والمحتوى

^{٣٨} طعيمة، "دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية"، ص. ٢٩-٣٠.

ومواد التدريس وطرق التدريس التي تُستخدم وتُعتبر مرجعًا في تنظيم الأنشطة التعليمية لتحقيق الأهداف الوطنية للتعليم".³⁹

لقد شهد المنهج الدراسي للتعليم الوطني في إندونيسيا، بدءًا من المنهج الذي تم اعتماده في عام ١٩٤٧ تحت اسم "خطة الدروس ١٩٤٧" (Rencana Pelajaran). ومع تطور الزمن، تم تعديل أو تحسين المنهج الدراسي في أعوام ١٩٥٢، ١٩٦٤، ١٩٦٨، ١٩٧٣، ١٩٧٥، ١٩٨٤، ١٩٩٤، ٢٠٠٤، ٢٠٠٦، ٢٠١٣، بالإضافة إلى مراجعة المنهج ٢٠١٣، وآخرها المنهج المطبق حاليًا وهو "المنهج الاستقلالي (Kurikulum Merdeka)".⁴⁰ وبالتوازي مع تغيير الوزراء في إندونيسيا، حدثت تغييرات في المنهج الذي يُطبق في المدارس.⁴¹

المنهج الاستقلالي هو منهج تعليمي يتميز بتنوع الأنشطة الدراسية داخل المنهج حيث ستكون المحتويات أكثر فاعلية لضمان أن يكون لدى الطلاب وقت كافٍ لدراسة المفاهيم وتعزيز الكفاءات.

³⁹ "UNDANG-UNDANG REPUBLIK INDONESIA NOMOR 20 TAHUN 2003 TENTANG SISTEM PENDIDIKAN NASIONAL," Pub. L. No. 20 (2003), <https://www.hukumonline.com/pusatdata/detail/13662/undangundang-nomor-20-tahun-2003/document/>.

⁴⁰ Ananda Mutiara, Eva Lestari, dan Visi Al Pisma, "Sejarah Perkembangan Kurikulum sebagai Peran Penting dalam Pendidikan di Indonesia," *Dewaruci: Jurnal Studi Sejarah dan Pengajarannya* 3, no. 1 (2024): 131–40, <https://doi.org/https://doi.org/10.572349/dewaruci.v3i1.2053>.

⁴¹ Linda Ayu Khuroidah dan Saptian Diki Saputra, "Implementasi Unsur-Unsur Penyusunan Kurikulum Terhadap Pengembangan Kurikulum Pendidikan Bahasa Arab Daring," *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 5, no. 1 (2022): hlm. 28, <https://doi.org/10.35931/am.v5i1.884>.

يتمتع المعلمون بالمرونة في اختيار وسائل التعليم المختلفة بحيث يمكن
تكييف التعليم مع احتياجات واهتمامات الطلاب.^{٤٢}
متوافقاً مع أهداف المنهج الاستقلالي وفقاً لقرار وزير
الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا رقم ٣٤٧ لعام ٢٠٢٢، الذي
يمنح المدارس الإسلامية استقلالية في إدارة التعليم والتعلم، بهدف
تحسين جودة الطلاب والمدارس وتمكينها من التميز في مواجهة
تحديات العصر.^{٤٣}

من خلال تطبيق المنهج الاستقلالي، ستكون التعليم أكثر
ملاءمة وتفاعلية حيث سيوفر التعلم القائم على المشاريع فرصة واسعة
للطلاب لاستكشاف القضايا الواقعية بنشاط. تحتوي المدارس على
ثلاث خيارات لتنفيذ المنهج الاستقلالي: الأول، تطبيق بعض مبادئ
المنهج الاستقلالي دون تغيير المنهج المستخدم حالياً. الثاني، اعتماد
المنهج الاستقلالي باستخدام وسائل التعليم المتاحة. الثالث، تنفيذ
المنهج الاستقلالي من خلال تطوير وسائل التعليم بشكل مستقل.^{٤٤}
من مميزات المنهج الاستقلالي أنها في بنيتها نهجاً أبسط
وأكثر عمقاً، مع التركيز على المواد الأساسية وتطوير الكفاءات وفقاً
لقدرات الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، توفر هذا المنهج مزيداً من

⁴² Mutiara, Lestari, dan Al Pisma, "Sejarah Perkembangan Kurikulum sebagai Peran Penting dalam Pendidikan di Indonesia."

⁴³ "KMA RI No. 347 Tahun 2022 tentang Pedoman Implementasi Kurikulum Merdeka Pada Madrasah."

⁴⁴ Restu Rahayu et al., "Implementasi Kurikulum Merdeka Belajar di Sekolah Penggerak," *Jurnal Basicedu* 6, no. 4 (2022): hlm. 6316, <https://doi.org/10.31004/basicedu.v6i4.3237>.

الحرية، مثل إلغاء التخصصات في المدارس الثانوية، مما يتيح للطلاب والمعلمين تكييف التعليم مع احتياجاتهم وخصائصهم.^{٤٥}

٢. تطبيق المنهج الاستقلالي في تعليم اللغة العربية

تتضمن إرشادات تطبيق المنهج الاستقلالي في المدارس الإسلامية قرار وزير الشؤون الدينية رقم ٣٤٧ لعام ٢٠٢٢. تشمل هذه الإرشادات عدة مجالات، أحدها معايير محتوى التعليم الديني الإسلامي واللغة العربية. تستند معايير المحتوى على اللائحة الحكومية رقم ٥٧ لعام ٢٠٢١ المتعلقة بالمعايير الوطنية للتعليم.^{٤٦} تمثل معايير المحتوى الحد الأدنى من المعايير التي تشمل نطاق المواد لتحقيق كفاءات الخريجين.^{٤٧}

نطاق المواد في معايير محتوى التعليم الديني الإسلامي واللغة العربية مصمم لتعزيز تنمية الذات، وتطوير القدرات، وتقوية الجوانب الاجتماعية والاقتصادية. يتم تطوير نطاق مواد المهارات مع مراعاة تنوع إمكانيات الموارد الطبيعية والاجتماعية والثقافية، وتطور العلوم والتكنولوجيا، أو فرص العمل وريادة الأعمال، بالإضافة إلى تعزيز القيم الإسلامية. نطاق مواد تعليم اللغة العربية لمدارس الثانوية الإسلامية يشمل ما يلي:

أ) التواصل باللغة العربية، سواء شفويًا أو كتابيًا، ويشمل ذلك المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة.

⁴⁵ Rahayu et al., hlm. 6316.

⁴⁶ “KMA RI No. 347 Tahun 2022 tentang Pedoman Implementasi Kurikulum Merdeka Pada Madrasah,” hlm. 15.

⁴⁷ “KMA RI No. 347 Tahun 2022 tentang Pedoman Implementasi Kurikulum Merdeka Pada Madrasah,” hlm. 24.

الهدف هو إعداد الطلاب لاكتساب القدرة على استخدام اللغة العربية كوسيلة لفهم الدين والتواصل اليومي في بيئة الأسرة، والمجتمع المحيط، وعلى المستويين الوطني والعالمي.

ب) عناصر اللغة (الصوت، الكلمة، والمعنى) من خلال نصوص شفوية وكتائية تتخذ شكل عرض أو حوار بسيط حول موضوعات مثل الحياة الاجتماعية، المرافق العامة، الصحة، الأماكن العامة، الشخصيات الإسلامية، الأعياد الإسلامية، والقصص الإسلامية، وذلك لتدريب الطلاب على المهارات اللغوية.

ج) الوظائف الاجتماعية للأفعال الكلامية المعقدة في السياقات الاجتماعية العامة، وهي شكل من الأداء اللغوي الذي يُستخدم في مواقف وظروف محددة ضمن بيئة الأسرة، والمجتمع المحيط، وعلى المستويين الوطني والعالمي.^{٤٨}

معايير محتوى التعليم الديني الإسلامي واللغة العربية في المدارس الثانوية تشمل نطاق المواد المتعلقة بالتعليم الديني الإسلامي واللغة العربية، والتي تتكيف بشكل ديناميكي مع تطور العصر والتحديات التي يواجهها المجتمع، مع مراعاة تنوع خصائص الطلاب الفردية ويبتهم الاجتماعية.^{٤٩}

٣. مبادئ المنهج الاستقلالي

⁴⁸ “KMA RI No. 347 Tahun 2022 tentang Pedoman Implementasi Kurikulum Merdeka Pada Madrasah,” hlm. 29.

⁴⁹ “KMA RI No. 347 Tahun 2022 tentang Pedoman Implementasi Kurikulum Merdeka Pada Madrasah,” hlm. 24.

تعتمد المنهج الاستقلالي على مجموعة من المبادئ الأساسية التي تهدف إلى خلق تعليم ذي صلة ومرونة للطلاب في العصر الحديث.⁵⁰ فيما يلي المبادئ الأساسية للمنهج الاستقلالي كما وردت في الموقع الرسمي لوزارة التربية والتعليم، الثقافة، البحث والتكنولوجيا:

أ) التركيز على المحتوى الأساسي

يركز التعليم على المحتوى الأكثر ضرورة لتطوير الكفاءات والشخصية لدى الطلاب، بحيث يتمكن المعلمون من تخصيص وقت كافٍ لإجراء تعليم عميق وهادف. يأتي ذلك كجهد للتصدي لمختلف تحديات العصر والقضايا المعاصرة، مثل تغير المناخ، والمعرفة المالية، والمعرفة الرقمية، والمعرفة الصحية، وأهمية الأدب في تعميق قدرات القراءة والكتابة لدى الطلاب.

ب) تطوير الشخصية

يتم تطوير كفاءات الطلاب الروحية والأخلاقية والاجتماعية والعاطفية، سواء من خلال تخصيص وقت خاص لذلك أو بشكل متكامل مع عملية التعلم، مثل مشروع تعزيز ملف الطالب وفقاً لقيم الفلسفة الوطنية المبادئ الخمسة (P5).

ج) المرونة

يمكن تكييف عملية التعلم مع احتياجات تطوير كفاءات الطلاب، وخصائص المؤسسة التعليمية، وسياق البيئة الاجتماعية والثقافية المحلية.⁵¹

⁵⁰ Kemendikbudristek, *Panduan Implementasi Kurikulum Merdeka* (Jakarta: Kementerian Pendidikan, Kebudayaan, Riset, dan Teknologi, 2022).

⁵¹ <https://kurikulum.kemdikbud.go.id/> Diakses pada 18 Desember 2024.

ج. نظرية رشدي أحمد طعيمة

١. سيرة الذاتية لرشدي أحمد طعيمة

الدكتور رشدي أحمد عبد الله طعيمة، وُلد في جمهورية مصر العربية بتاريخ ٢ أغسطس ١٩٤٠ م، ويعدّ من أبرز المفكرين التربويين الذين كرسوا جهودهم لتعزيز جودة تعليم اللغة العربية في مختلف أبعادها، بدءًا من التخطيط وحتى التقويم.^{٥٢} يشغل منصب أستاذ في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في كلية التربية بجامعة المنصورة، مصر، كما عمل في جامعة أم القرى، مكة المكرمة، حيث قدّم إسهامات علمية بارزة في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية، سواء للناطقين بها أو لغير الناطقين بها.

حصل الدكتور رشدي أحمد طعيمة على درجة الماجستير في نقد الأدب وتذوقه من كلية التربية بجامعة عين شمس عام ١٩٧١ م. ثم واصل دراسته ليحصل على درجة الدكتوراه في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من كلية التربية بجامعة مينسوتا، الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧٩ م. شغل مناصب استشارية في عدد من المؤسسات التعليمية العربية والدولية، من بينها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ALESCO)، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ISESCO)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

⁵² M Rusydi dan S Sulaiman, "Pemikiran Rusydi Ahmad Thu'aimah Tentang Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab: Sebuah Refleksi Konstruktif," *el-Idarah: Jurnal Manajemen* ... 9, no. 1 (2023): hlm. 3, <http://journal.parahikma.ac.id/el-idarah/article/view/397%0Ahttp://journal.parahikma.ac.id/el-idarah/article/download/397/195>.

(UNESCO)، والبنك الدولي، وغيرها. قدّم إسهامات بارزة في تطوير التعليم، ولا سيما في مجال تعليم اللغة العربية. ومن خلال جهوده الأكاديمية، ساهم في تحسين فعالية تعلم اللغة العربية للناطقين سواء للناطقين بها أو لغير الناطقين بها، من خلال تطوير المناهج وطرائق التدريس الحديثة.^{٥٣}

كأحد أبرز الخبراء في مجال التربية في الدول العربية، شغل الدكتور رشدي أحمد طعيمة مناصب إدارية وأكاديمية بارزة، حيث تولى منصب العميد في عدة جامعات عربية، منها جامعة المنصورة، وجامعة السلطان قابوس، وجامعة الإمارات. لم يقتصر اهتمامه الأكاديمي على تدريس اللغة العربية فحسب، بل امتد ليشمل مجالات التربية العامة، والثقافة العربية الإسلامية، بالإضافة إلى تعزيز دور اللغة العربية في مصر والدول العربية، من خلال إسهاماته في تطوير المناهج، وإعداد المواد التعليمية، وتقديم استشارات علمية لمؤسسات تربوية متعددة.^{٥٤}

في مسيرته الفكرية، قدّم الدكتور رشدي أحمد طعيمة العديد من المؤلفات العلمية، سواء كمؤلف منفرد أو بالمشاركة مع باحثين

⁵³ Azkia Muharom Albantani, “مستويات تعلم وتعليم اللغة العربية عند رشدي أحمد”, *ARABIYAT: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 1, no. 1 (2014): hlm. 138, <https://doi.org/10.15408/a.v1i1.1135>.

⁵⁴ Sugirma et al., “The concept of Rusydi Ahmad Thu’aimah in the Arabic Textbook MI Ministry of Religious Affairs / Konsep Rusydi Ahmad Thu’aimah dalam Buku Teks Bahasa Arab MI Kementerian Agama,” *Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (20 Juni 2024): hlm. 23, <https://doi.org/10.36915/la.v5i1.106>.

آخرين، والتي أصبحت مراجع أساسية في مجال تعليم اللغة العربية. ومن أبرز هذه المؤلفات:

- أ) تعليم العربية والدين: بين العلم والفن،
- ب) تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (مناهجه وأساليبه)،
- ج) المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى،
- د) المهارات اللغوية ومستوياتها،
- هـ) دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية،
- و) الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية،
- ز) الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وغيرها.^{٥٥}

٢. كتاب دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية صدر كتاب "دليل عملي في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية" من أبرز مؤلفات الدكتور رشدي أحمد طعيمة في الفترة ١٤٠٦-١٤٠٧ هـ / ١٩٨٥ م عن جامعة أم القرى، مكة المكرمة. حرصت الجامعة على ضمان حقوق النشر وتكفلت بتكاليف الطباعة، وذلك في إطار التزامها بتطوير تعليم اللغة العربية كأحد أهدافها الأساسية. يتألف الكتاب من ٥٠١ صفحة، وقد خضع لعملية مراجعة دقيقة خلال جميع مراحل الطباعة، بإشراف الدكتور أحمد جمعة أبو شنب، لضمان جودة المحتوى ودقته العلمية.

⁵⁵ Rusydi dan Sulaiman, "Pemikiran Rusydi Ahmad Thu'aimah Tentang Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab: Sebuah Refleksi Konstruktif," hlm. 4.

كأحد المؤلفات العلمية المؤثرة، أصبح كتاب "دليل عملي في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية" مرجعًا أساسيًا في مجال تدريس اللغة العربية في العديد من المؤسسات التعليمية الإسلامية حول العالم. يوفر هذا الكتاب إرشادات عملية للباحثين، والمعلمين، والممارسين التربويين، لمساعدتهم في تحليل الكتب المدرسية للغة العربية، وتقويم جودتها، واختيار وتصميم المواد التعليمية بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين، وفقًا لأحدث المعايير التربوية.^{٥٦}

وفقًا لطعيمة في كتابه دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، هناك خمسة معايير عامة لتقويم كتاب اللغة العربية. وتُفصّل هذه المعايير الخمسة إلى عشرين جانبًا، وهي: (١) إخراج الكتاب وخطته، (٢) المحتوى اللغوي وتدرسه، (٣) المحتوى الثقافي وتدرسه، (٤) التدريب والتقويم، (٥) مصاحبة الكتاب.^{٥٧}

أ) إخراج الكتاب وخطته

يهدف هذا الفصل إلى تقديم تصور حول المبادئ الأساسية التي يمكن استخدامها لدراسة وتقويم كتب تعليم اللغة العربية. تعمل هذه المبادئ كدليل علمي لتحليل محتوى كتب تعليم اللغات الأجنبية بشكل عام، وخصوصًا اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام هذه المبادئ كمعايير لاختيار

^{٥٦} طعيمة، "دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية"، ص. ٨.

^{٥٧} طعيمة، ص. ٩-١٠.

الكتب، وتقوم استخدامها في الأنشطة التعليمية، وإجراء
التصحیحات، وتقديم التقويم النهائي.^{٥٨}

بشكل عام، هناك عشرون مبدأً تم وضعها كأساس
للدراسة في إصدار الكتب، مع التركيز على أربعة مبادئ رئيسية،
وهي: البيانات العامة، والإخراج، وطبعة المقرر، وأسس إعداد
الكتاب.

(١) البيانات العامة

تحليل الكتاب كموضوع للدراسة البحثية يبدأ
عادةً بتوثيق المعلومات البليوغرافية. وتشمل العناصر
الواردة في البيانات العامة ما يلي: اسم المؤلف، عنوان
الكتاب، رقم الطبعة، اسم المحقق أو المعلق أو المترجم
(إذا كان الكتاب محققاً أو معلقاً عليه أو مترجماً)، بلد
النشر، دار النشر (أو المطبعة)، تاريخ النشر، وأجزاء
الكتاب.^{٥٩}

(٢) الإخراج

يقصد بالإخراج الوصف المادي للكتاب ،
والشكل الذي صدر فيه، من حيث الطباعة، طباعته ،
أو من حيث حجمه ، أو من حيث نوع الورق،
والعناصر التصميمية الأخرى التي تؤثر على المظهر العام
للكتاب. تلعب هذه الجوانب دوراً هاماً في جذب

^{٥٨} طعيمة، ص. ١٠٩.

^{٥٩} طعيمة، ص. ١١٠.

اهتمام المتعلمين، أو على العكس من ذلك، قد تقلل من جاذبية الكتاب إذا تم إهمالها.^{٦٠}

يشمل تحليل الجوانب المتعلقة بالنشر في تقييم كتب تعليم اللغة العربية تسعة عناصر، وهي: عدد الصفحات، طباعة الكتاب، تشكيل الحروف، الأخطاء المطبعية، مقدمة الكتاب، فهرس المحتويات والكشاف، العناوين الداخلية، عدد الدروس، والصور والرسوم.^{٦١}

(٣) طبيعة المقرر

تُؤلف كتب تعليم اللغات الأجنبية بناءً على مفاهيم معينة مصممة بخصائص خاصة وبما يتناسب مع احتياجات محددة للمتعلمين. وبدون وجود مفهوم واضح، ستتحول هذه الكتب إلى مجرد مجموعة من الكلمات والتراكيب اللغوية والعناصر الثقافية غير الموجهة، مما يؤدي إلى الفشل في تحقيق أهداف التعلم وتقديم الفائدة الحقيقية للمتعلمين.^{٦٢}

وفيما يتعلق بتحليل وتقييم كتب تعليم اللغة العربية، فإن طبيعة المنهاج تشمل ستة عناصر، وهي: المستوى اللغوي، نوع البرنامج، المرحلة العمرية للدارسين،

^{٦٠} طعيمة، ص. ١١١.

^{٦١} طعيمة، ص. ١١١-١١٨.

^{٦٢} طعيمة، ص. ١١٩-١٢٠.

المدة المقترحة للكتاب، قنوات الاتصال بين الكتاب

والدارسين، ومنطلقات الكتاب.^{٦٣}

٤) أسس إعداد الكتاب

أسس إعداد الكتاب تشير إلى سلسلة من

الخطوات التي يقوم بها المؤلف في إعداد الكتاب، وتشمل

البحث الذي يتم إجراؤه، الأدوات والقوائم التي يتم

إعدادها، المراجع النصية المستخدمة، بالإضافة إلى

التجارب التي يتم تنفيذها.^{٦٤}

تشمل هذه العملية ستة عناصر على النحو

التالي: الدراسات الأساسية، المواقف اللغوية، قوائم

المفردات، النصوص المختارة، تجريب واختبار الكتاب،

والدراسات التقابلية.^{٦٥}

ب) المحتوى اللغوي وتدريبه

جانب آخر من التحليل والتقييم، وهو ما يتعلق

بمحتوى اللغوي وتدريبه والمهارات التي يسعى مؤلف الكتاب

إلى تحقيقها للمتعلمين من خلال عمله.^{٦٦} يشمل هذا الجانب

ستة أسس، وهي:

^{٦٣} طعيمة، ص. ١٢٠-١٣١.

^{٦٤} طعيمة، ص. ١٣٢.

^{٦٥} طعيمة، ص. ١٣٢-١٥٣.

^{٦٦} طعيمة، ص. ١٥٥.

(١) طريقة التدريس

في تدريس اللغة الأجنبية، توجد مصطلحات مثل المنهج، والمقاربة، والإجراء التي تصف خطوات التدريس. في المقاربة الحديثة، يشمل المنهج مجموعة من الطرق لتنظيم البيئة الخارجية للطلاب، استنادًا إلى افتراضات معينة حول اللغة، والتعلم، والقدرات البشرية.^{٦٧}

في تحليل أو تقويم الكتاب، يتناول النقاش حول منهج التدريس سبعة عناصر، وهي: نوع طريقة التدريس، تقديم المادة التعليمية، زمن الدرس الواحد، مكونات الدرس، تدرج المادة التعليمية، مواجهة الفروق بين الدارسين، ومستوى الحوار.^{٦٨}

(٢) لغة الكتاب

يمكن تحليل اللغة في كتب تعليم اللغة العربية من مستويين: لغوي وتربوي. على المستوى اللغوي، يشمل التحليل: الصوت، والمفردات، والتراكيب النحوية، والأسلوب اللغوي. أما على المستوى التربوي، فيركز التحليل على مدى ملائمة اللغة المستخدمة مع احتياجات الطلاب وخصائصهم التعليمية، بما يضمن سهولة الفهم والتحفيز على التعلم. ولضمان اتساق

^{٦٧} طعيمة، ص. ١٥٥-١٥٧.

^{٦٨} طعيمة، ص. ١٥٧-١٦٢.

لغة الكتاب المدرسي مع الأهداف التعليمية، من الضروري إجراء تحليل محتوى فعال يقيس مدى توافق المادة اللغوية مع معايير التعلم المطلوبة، مما يساهم في تعزيز جودة العملية التعليمية.^{٦٩}

تتضمن لغة الكتاب في الجانب التعليمي أربعة عناصر رئيسية، وهي: نوع اللغة، صحة اللغة، اللغة الوسيطة، ومراعاة خبرة الدارسين باللغة.^{٧٠}

٣) المهارات اللغوية

تهدف تدريس اللغة بشكل عام إلى إكساب الدارسين مجموعة من المهارات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً إلى الميدان النفسي حركي، حيث يلعب عملية تعلم المهارات دوراً بالغ الأهمية.^{٧١}

في مهارات اللغة، وبشكل خاص في تحليل وتقييم كتب تعلم اللغة العربية، هناك ستة عناصر رئيسية يجب أخذها بعين الاعتبار. وهذه العناصر هي: المهارات التي يبدأ تعليمها، المهارات التي يتم التركيز عليها، كيفية تقديم المهارات اللغوية، المهارات

^{٦٩} طعيمة، ص. ١٦٢-١٦٣.

^{٧٠} طعيمة، ص. ١٦٣-١٦٦.

^{٧١} طعيمة، ص. ١٦٧.

التفصيلية، البدء بنطق الحروف والكلمات، وتجريد رسم الحرف.^{٧٢}

٤) تدريس الأصوات

تدريس الأصوات يعد من المكونات الأساسية في برامج تعليم اللغات الأجنبية، لأن الصوت هو العنصر الرئيسي في كل لغة. ومع ذلك، يفتقر العديد من معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها وكتب تعليم اللغة العربية إلى الاهتمام الكافي أو استخدام الأساليب المناسبة في تعليم الصوت، سواء من حيث التخطيط أو المنهج.^{٧٣}

عند تحليل أو تقييم كتب تعليم اللغة العربية، هناك أربعة عناصر رئيسية في تعليم الصوت، وهي: أهداف تدريس الأصوات، الكتابة الصوتية، طريقة تدريس الأصوات، والتدريبات الصوتية.^{٧٤}

٥) تدريس المفردات

المفردات هي العناصر الأساسية في اللغة، حيث تلعب دوراً مهماً في جميع مهارات اللغة، وخاصة في القراءة. في القراءة، يعتمد الفهم بشكل كامل على إتقان المفردات والعلاقات بين المفردات، حيث لا يوجد

^{٧٢} طعيمة، ص. ١٦٧-١٧٤.

^{٧٣} طعيمة، ص. ١٧٤-١٧٥.

^{٧٤} طعيمة، ص. ١٧٥-١٨١.

سياق مباشر أو فحص الفهم كما هو الحال في التواصل الشفهي.

تلعب المفردات دورًا مهمًا في تعليم اللغة، ويُعدّ معيار الكفاءة في تدريسها مدى قدرة الطلاب على اختيار الكلمات المناسبة واستخدامها بدقة في السياقات الصحيحة.^{٧٥} ومع ذلك، تواجه الكتب التعليمية تحديات في تنظيم المفردات، تشمل الاختيار، والعدد، والتنوع، والعرض، والتعليم، والتمارين الخاصة بالمفردات.^{٧٦}

و ينبغي تحليل تدريس المفردات في الكتب الدراسية استنادًا إلى سبعة عناصر، وهي: عدد المفردات التي يشتمل عليها الكتاب، عدد المفردات الجديدة في كل باب، موقع تقديم المفردات الجديدة، طريقة تقديم المفردات الجديدة، نوع المفردات الجديدة، التدريب على المفردات الجديدة، المترادفات والمتضادات.^{٧٧}

٦) تدريس النحو

لقد كانت الصعوبات في تدريس القواعد اللغوية موضوع اهتمام طويل الأمد، خاصة في كتب

^{٧٥} الأستاذ الدكتور رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية في غير الناطقين بها (مناهجه و أساليبه) (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو -)، ١٩٨٩، ص. ١٩٤.

^{٧٦} طعيمة، "دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية"، ص. ١٨١.

^{٧٧} طعيمة، ص. ١٨٢-١٨٥.

تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. غالباً ما تُدرس القواعد كهدف نهائي، وليس كأداة لتحسين النطق والأداء اللغوي والتواصل. إن الإفراط في الفلسفة المنهجية يبتعد عن الهدف الرئيسي لتدريس اللغة. يجب أن يركز تدريس اللغة على الاستخدام العملي، وليس على النظرية فقط.^{٧٨}

في تحليل كتب تعليم اللغة العربية، يتضمن تدريس القواعد اللغوية سبعة عناصر رئيسية، وهي: تدريس التراكيب اللغوية، متى يبدأ بتدريس النحو، أسس اختيار موضوعات النحو، المصطلحات النحوية العربية، المصطلحات النحوية الأجنبية، طريقة تدريس النحو، وتوظيف التراكيب الجديدة.^{٧٩}

ج) المحتوى الثقافي وتدريبه

اللغة والثقافة تسيران جنباً إلى جنب، بل إن بعض الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية، بما في ذلك جامعة مينسوتا، تعتبر الثقافة المهارة الخامسة في تعلم اللغة، بعد المهارات اللغوية الأربع المعروفة، وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. قبل مناقشة محتوى الثقافة وتدريبه، من الضروري أولاً فهم تعريف الثقافة وكذلك التمييز بين الثقافة العربية والثقافة

^{٧٨} طعيمة، ص. ١٨٥.

^{٧٩} طعيمة، ص. ١٨٥-١٩٥.

الإسلامية. هذا أمر مهم لتحديد الإطار المرجعي في اختيار
وتدريس محتوى الثقافة المناسب.^{٨٠}

(١) الإطار الثقافي

لا شك أن العلاقة بين اللغة والثقافة أمر لا
يمكن إنكاره. فاللغة، في جوهرها، هي وعاء للثقافة،
وتعلم اللغة لا يمكن فصله عن فهم طريقة حياة الناطقين
بها، والقيم، والمواقف، وأنماط الحياة الخاصة بهم—أي
ثقافتهم. لذلك، لا يمكن لمحلل كتب تدريس اللغة العربية
أن يتجاهل مناقشة المحتوى الثقافي الذي يحتويه
الكتاب.^{٨١}

تعريف العالم الانثروبولوجي تايلور للثقافة بأنها:
ذلك الكل المركب الذي يشتمل على المعرفة والعائد
والفن والأخلاق والقانون والعادات وغيرها من القدرات
والعادات التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في
مجتمع.^{٨٢}

يشمل تحليل المحتوى الثقافي في تقييم كتب
تدريس اللغة العربية أربعة عناصر، وهي: المفهوم العام

^{٨٠} طعيمة، ص. ١٩٧.

^{٨١} طعيمة، ص. ١٩٧.

^{٨٢} زكي محمد إسماعيل، الثقافة والشخصية الإسلامية، دراسة في الاثروبولوجيا النفسية (رياض:
مجلة كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٩٧٨)، ص. ٤٣٤.

لثقافة، مفهوم الثقافة العربية والإسلامية، أطر مختلفة

المحتوى الثقافي، نحو إطار للثقافة العربية الإسلامية.^{٨٣}

٢) تدريس الثقافة

تحليل تدريس الثقافة في تقويم كتب تدريس

اللغة العربية يشمل أربعة عناصر، وهي: مستويات

تدريس الثقافة، طريقة تقديم المفاهيم الثقافية، النماذج

الثقافية، واتجاه المؤلف نحو الثقافة.^{٨٤}

د) التدريب والتقويم

تندرج تعليم اللغة إلى المجال النفسي الحركي، مثل

مهارات السباحة أو القيادة، حيث تتطلب تدريباً مستمراً وممارسة

منتظمة، ولا يكفي فيه مجرد القراءة أو الحفظ. أما التقويم هو

تحديد مدى التطابق فيما بين الأداء والأهداف.^{٨٥} لذلك، يُعتبر

التدريب والتقويم عنصرين أساسيين في تعليم اللغة، ويتضمن ذلك

تطوير المواد الدراسية والكتب التعليمية والمناهج.^{٨٦}

يتناول هذا الفصل ثلاثة أقسام رئيسية: أولها عن

التدريبات اللغوية وثانيها عن التعلم الذاتي وثالثها عن الاختبارات

والتقويم.

^{٨٣} طعيمة، "دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية"، ص. ١٩٧-٢٢١.

^{٨٤} طعيمة، ص. ٢٢٢.

^{٨٥} محمد عبد العزيز عيد، مفاهيم التقويم وأسس ووظائفه (محاضرات في التقويم التربوي)

(الرياض: مكتب التربية العربية لدول الخليج، ١٩٨٣)، ص. ١٠.

^{٨٦} طعيمة، "دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية"، ص. ٢٢٩.

(١) التدريبات اللغوية

تعلم اللغة هو عملية تكوين العادات من خلال التمارين المتكررة حتى تصبح متجذرة ويصعب تغييرها. في تعلم اللغة العربية، الهدف الرئيسي هو تطوير المهارات اللغوية التي تمكن الطلاب من التفكير واستخدام اللغة العربية بشكل صحيح، بما يوازي الناطقين الأصليين بها. تلعب التدريبات اللغوية دورًا مهمًا في تعزيز المهارات، وتصحيح الأخطاء، والتخلص من تأثير اللغة الأم.^{٨٧}

يشمل تحليل كتب تعليم اللغة العربية ستة عناصر للتدريبات اللغوية، وهي: لغة تعليمات التدريبات، أنواع التدريبات، التدريبات الصوتية، التدريب على قواعد الإملاء، تدريبات التحليل النحوي، وتدريبات الكتابة.^{٨٨}

(٢) التعلم الذاتي

في التربية الحديثة، يصبح الطالب محور العملية التعليمية. يقوم المعلم بإعداد المواد التعليمية وتنفيذ العملية التعليمية لتلبية احتياجات الطلاب. وعلى الرغم من أن هذا المفهوم موجود منذ فترة طويلة ومتجذر في التاريخ، إلا أنه لم يُترجم بشكل صريح إلى

^{٨٧} طعيمة، ص. ٢٢٩.

^{٨٨} طعيمة، ص. ٢٣٠-٢٣٥.

شعارات وممارسات تعليمية إلا في عصر التعليم الحديث.^{٨٩}

يشمل تحليل التعلم الذاتي في تقويم كتب تدريس اللغة العربية ثلاثة محاور، وهي: أنواع التعلم الذاتي ودوافعه، محور الاهتمام في الكتاب، وأساليب التعلم الذاتي.^{٩٠}

(٣) الاختبارات والتقويم

التقويم هو عملية مهمة في التعلم تشمل جمع البيانات وتحليلها لقياس تحقيق الأهداف. يمكن إجراء التقويم قبل العملية التعليمية أو أثناءها أو بعدها، باستخدام أساليب متنوعة مثل التقويم التشخيصي والتكويني والختامي. لكل نوع من التقويم أهداف وخصائص خاصة به.^{٩١}

يتناول هذا الفصل تقويم أداء الطلاب اللغوي في كتب تدريس اللغة العربية، بما في ذلك الأساليب المستخدمة لتحليل الكتب وتقويمها من خلال أربعة عناصر، وهي: أهداف التقويم في الكتاب، خصائص

^{٨٩} طعيمة، ص. ٢٣٥.

^{٩٠} طعيمة، ص. ٢٣٩-٢٣٥.

^{٩١} طعيمة، ص. ٢٣٩.

التقويم في الكتاب، الفرق بين التدريبات والتقويم، ونوع الاختبارات.^{٩٢}

هـ) مصاحبة الكتاب

في الفصل السابق تم توضيح الأسس والمعايير التي تُستخدم لتحليل وتقويم المحتوى اللغوي والثقافي في كتب تعليم اللغة العربية. إن كتب تعليم اللغة، سواء كانت للناطقين الأصليين أو لغير الناطقين بها، لا يمكنها أن تحقق جميع أهداف ومسؤوليات التعليم بشكل كامل ومستقل. لذلك، غالبًا ما يتم إعداد مواد تعليمية إضافية أو مرافقة للكتاب لدعم تحقيق أهداف المنهج الدراسي والمسؤوليات التعليمية. تتنوع المواد المرافقة للكتب حسب المتطلبات اللغوية والتربوية المختلفة التي تفرضها طبيعة العمل في برامج تعليم اللغات الأجنبية.^{٩٣}

يهدف هذا الفصل إلى توضيح المواد المرافقة للكتب التي تُستخدم بشكل شائع، بما في ذلك أهدافها وأنواعها ومعايير إعدادها، بالإضافة إلى أسس تحليلها وتقويمها. وهناك أنواع مختلفة من المواد المرافقة للكتب، وهي:

١) مرشد المعلم

يُعرف مرشد المعلم بأنه كتاب يُقدّم للمعلم لتزويده بمعلومات أساسية عن منهج أو كتاب معين، مثل أهدافه وأساسيات إعداده. كما يتضمن توجيهات

^{٩٢} طعيمة، ص. ٢٣٩-٢٤٣.

^{٩٣} طعيمة، ص. ٢٤٥.

حول أساليب التدريس المناسبة، نماذج توضيحية
للدروس، أنواع الوسائل التعليمية وكيفية استخدامها،
بالإضافة إلى مقترحات لأساليب التقويم.^{٩٤}

(٢) كتاب القراءة الإضافية

يعرّف كتاب القراءة الإضافية بأنّه الكتاب
الذي يَضُمُّ نصًّا أو مجموعةً من النصوص المتدرّجة في
صعوبتها من حيث المفردات والتراكيب والمحتوى العلمي
والثقافي. ويعتمد الطالب في استخدام هذا الكتاب على
نفسه غالبًا، مع وجود إشراف المدرس عند الحاجة.
ويهدف هذا النوع من الكتب إلى تدريب خريجي برامج
تعليم اللغة العربية على الاستمرار في تطوير مهاراتهم
اللغوية وزيادة معرفتهم بالثقافة العربية والإسلامية.^{٩٥}

(٣) كراسة التدريبات

كراسة التدريبات هي كتاب يتضمن مجموعة
من التدريبات التي تغطي مختلف فروع اللغة ومهاراتها،
وتُقدّم للطلاب بشكل منظم ومتدرج ومرتبّط بفصول
الكتاب المدرسي. وعادة ما تحتوي الكراسة على فراغات
يكتب الطالب فيها إجاباته. يهدف هذا النوع من

^{٩٤} طعيمة، ص. ٢٤٩-٢٧٠.

^{٩٥} طعيمة، ص. ٢٧٠-٢٩٥.

الكتب إلى تقديم تدريب إضافي على مهارات اللغة
ومكوناتها، بما في ذلك المفردات والتركيب اللغوي.^{٩٦}
(٤) كتاب المحادثة

يُقصد بكتاب المحادثة هو الكتاب الإضافي
الذي يحتوي على مجموعة من الحوارات المتدرجة وفقاً
لمواقف الحياة المختلفة، بهدف تعزيز مهارات الاتصال
التي يسعى إلى تطويرها في كتب تعليم اللغة العربية.^{٩٧}
(٥) شريط التسجيل الصوتي

يقصد بشريط التسجيل الصوتي الشريط الذي
يُرفق مع الكتاب المدرسي، والذي يتضمن مادة لغوية
يتطلب من الطالب الاستماع إليها، بهدف تدريب
الطالب على اكتساب مهارات صوتية معينة. وتختلف
مدة شريط التسجيل الصوتي، حيث تتراوح بين ١٥ إلى
٣٠ دقيقة.^{٩٨}

^{٩٦} طعيمة، ص. ٢٩٥-٣٠٤.

^{٩٧} طعيمة، ص. ٣٠٤-٣١٦.

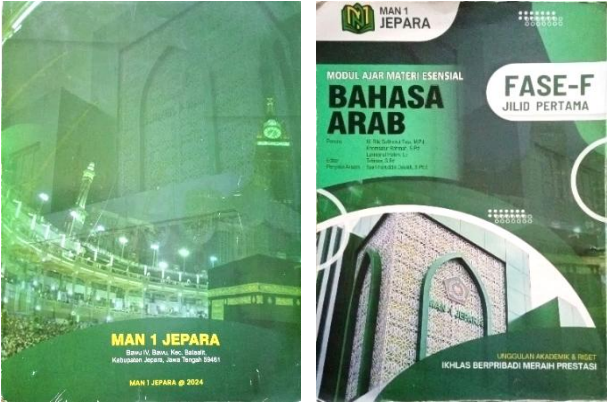
^{٩٨} طعيمة، ص. ٣١٧-٣٢٧.

الباب الثالث

دراسة حول الكتاب المدرسي للغة العربية على المنهاج الاستقلالي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا للصف الحادي عشر

أ. معلومات الكتاب

١. المادة الدراسية : دليل تدريس مادة أساسيات اللغة العربية - المرحلة (ف) - الجزء الأول
٢. اسم المؤلفون : محمد ريكي سلطون الفاتح، الماجستير - خمسة الرحمة، ليسانسة - لقمان الحكيم، ليسانس
٣. المحقق : تافريكان، ليسانس
٤. مراجع النصوص : الشيخ نور الدين دولة، ليسانس
٥. الناشر والمطبعة : المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا
٦. مكان النشر : جفارا، جاوا الوسطى، إندونيسيا
٧. سنة النشر : ٢٠٢٤
٨. عدد الصفحات: ٢٢٦ صفحة
٩. حجم الكتاب : ٢٠,٥ سم × ٢٧,٥ سم



الصورة ٣. ١٠: غلاف الكتاب

ب. خلفية إعداد الكتاب

تم إعداد كتاب مدرسي اللغة العربية للمرحلة (ف) الخاصة بالصف الحادي عشر استجابةً لسياسة تنفيذ منهاج الاستقلالي في المدارس، والذي يركز على التعليم القائم على الكفاءة والمرونة، مع تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلاب. يهدف هذا المنهاج إلى تزويد الطلاب بمهارات القرن الحادي والعشرين، والتي تشمل التفكير النقدي، والإبداع، والتواصل، والتعاون، بالإضافة إلى ترسيخ القيم الدينية في مختلف جوانب عملية التعلم.

وباعتباره جزءًا من وحدة التعليم الخاصة بالمقررات الأساسية لمادتي التربية الإسلامية واللغة العربية، فقد تم إعداد هذا الكتاب لتلبية احتياجات التعلم المبتكرة، والتفاضلية، والمعتمدة على التقييم الأصيل. ويتوافق ذلك مع قرار المدير العام للتعليم الإسلامي رقم ٣٢١١ لعام

٢٠٢٢، الذي يحدد مخرجات التعلم في منهاج الاستقلالي بالمدارس، بما في ذلك مادة اللغة العربية.

يتضمن هذا الكتاب ثلاثة مكونات رئيسية في وحدة التعليم،

وهي:

١. وحدة التعليم: تشمل معلومات عامة مثل الكفاءات الأولية، والملف الشخصي للمتعلمين، ونماذج التعلم، وأهداف التعلم المتوافقة مع مخرجات التعلم.
٢. المادة الأساسية: تحتوي على الموضوعات الجوهرية لمخرجات التعلم، مما يمكن الطلاب من فهم المفاهيم بشكل شامل.
٣. أوراق عمل الطلاب (LKPD): مصممة بناءً على التقويمات التكوينية والختامية، بهدف تعزيز المشاركة النشطة للطلاب في عملية التعلم.

بالإضافة إلى ذلك، رُوعي في إعداد هذا الكتاب النهج القائم على القراءة والبحث، والذي يهدف إلى تنمية المهارات التحليلية لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية. وعليه، فإن هذا الكتاب لا يُعد مجرد وسيلة لنقل المعرفة، بل يمثل أيضاً أداة لتعزيز الاستكشاف والإبداع والابتكار في العملية التعليمية.

وتماشياً مع منهاج الاستقلالي، يُتوقع أن يُسهم هذا الكتاب في خلق تجربة تعليمية مشوقة وجاذبة للمتعلمين. كما يُمنح المعلمون مرونة في تكييف المحتوى وتطويره وفقاً لظروف المدارس واحتياجات الطلاب. وبناءً على ذلك، يتميز هذا الكتاب بالديناميكية وقابليته للتطوير المستمر استناداً

إلى الملاحظات الواردة من المعلمين، وذلك بهدف تحقيق تعلم أكثر فاعلية
وذا معنى.

ج. هيكلية الكتاب

يصنّف الصف الحادي عشر ضمن المرحلة (ف)، التي تشمل
الصفين الحادي عشر والثاني عشر، وذلك وفقاً للمراحل التعليمية المحددة
في منهاج الاستقلالي. بعد إتمام هذه المرحلة، يُتوقع من الطلاب امتلاك
القدرة على إبداء ردود فعل تجاه المعلومات المسموعة، وإنتاج اللغة شفويًا
باعتبارها وسيلة للتواصل العالمي، وفهم وتحليل مختلف أنواع النصوص
البصرية أو متعددة الوسائط، بالإضافة إلى إنتاج اللغة بطلاقة وعمق للتعبير
عن الأفكار وفقاً لبنية النصوص. كما يُتوقع منهم عرض هذه النصوص
كتابياً وشفويًا، بما يتناسب مع الهدف والسياق الاجتماعي، وبما يسهم في
تعزيز القيم الشخصية لديهم.

فيما يلي نتائج التعليم لمادة اللغة العربية للصف الحادي عشر،
والتي يجب تحقيقها في المرحلة (ف)، وذلك وفقاً لقرار المدير العام للتعليم
الإسلامي رقم ٣٢١١ لسنة ٢٠٢٢:

الجدول ١.٣: نتائج التعليم

عنصر	نتائج التعليم
الاستماع	يتمكن الطلاب من التعبير عن ردود فعله بشأن المعلومات المتعلقة بموضوعات متعددة: التسوق، الرعاية الصحية، السياحة، الحج والعمرة، تكنولوجيا الإعلام

والإتصال، والأديان في إندونيسيا، باستخدام التراكيب النحوية التالية: عدد الف ومليون ومليار وبلليون، وحرف الجز وحرف العطف، واسم النكرة واسم المعرفة، والتصريف اللغوي للفعل الماضي، والتصريف اللغوي للفعل المضارع، والجملة الاسمية، والجملة الفعلية للرد على المعلومات المسموعة.	
يمكن الطلاب من التحدث وإنتاج اللغة شفويًا بموضوعات متعددة: التسوق، الرعاية الصحية، السياحة، الحج والعمرة، تكنولوجيا الإعلام والإتصال، والأديان في إندونيسيا، باستخدام التراكيب النحوية التالية: عدد الف ومليون ومليار وبلليون، وحرف الجز وحرف العطف، واسم النكرة واسم المعرفة، والتصريف اللغوي للفعل الماضي، والتصريف اللغوي للفعل المضارع، والجملة الاسمية، والجملة الفعلية كوسيلة للتواصل العالمي.	الكلام
يمكن الطلاب من فهم وتحليل مختلف أنواع النصوص البصرية أو النصوص متعددة الوسائط في القصص القصيرة أو المقالات أو التقارير أو الكتب بموضوعات متعددة: التسوق، الرعاية الصحية، السياحة، الحج	القراءة والمشاهدة

والعمره، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، والأديان في إندونيسيا، باستخدام التراكيب النحوية التالية: عدد الف ومليون ومليار وبلليون، وحرف الجز وحرف العطف، واسم النكرة واسم المعرفة، والتصريف اللغوي للفعل الماضي، والتصريف اللغوي للفعل المضارع، والجملة الاسمية، والجملة الفعلية لإدارة المعلومات من مختلف أنواع النصوص.	
يمكن الطلاب من إنتاج اللغة المرتبطة بمختلف أنواع النصوص بشكل حرّ وعميق، بموضوعات متعددة: التسوق، الرعاية الصحية، السياحة، الحج والعمره، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، والأديان في إندونيسيا، باستخدام التراكيب النحوية التالية: عدد الف ومليون ومليار وبلليون، وحرف الجز وحرف العطف، واسم النكرة واسم المعرفة، والتصريف اللغوي للفعل الماضي، والتصريف اللغوي للفعل المضارع، والجملة الاسمية، والجملة الفعلية للتعبير عن الأفكار بطريقة تتوافق مع بنية النصوص، سواء كتابيًا أو شفويًا.	الكتابة والعرض التقديمي

استنادًا نتائج التعليم المذكورة، تم تقديم هذه العناصر في كتاب مدرسي اللغة العربية للصف الحادي عشر وفقًا للهيكلية الموضحة في الجدول التالي:

الجدول ٢.٣ : عناصر في كتاب مدرسي اللغة العربية

الموضوع	المادة	الصفحة
الباب الأول : التسوق	الإستماع	١٣-١٤
	المحدثّة الشفهية	١٥-١٧
	القراءة	١٨-١٩
	القواعد اللغوية	٢٠-٢٣
	التدريبات	٢٥-٣٣
الباب الثاني : الرعاية الصحية	الإستماع	٤٧-٤٨
	المحدثّة الشفهية	٤٩-٥١
	القراءة	٥٢-٥٣
	القواعد اللغوية	٥٤-٥٥
	التدريبات	٥٧-٦٥
الباب الثالث : السياحة	الإستماع	٧٩
	المحدثّة الشفهية	٨٠-٨٢
	القراءة	٨٣-٨٤
	القواعد اللغوية	٨٥-٨٦
	التدريبات	٨٨-٩٧
الإختبار النهائي للفصل الدراسي الأول		
الباب الرابع : الحج والعمرة	الإستماع	١٢١
	المحدثّة الشفهية	١٢٢-١٢٤
	القراءة	١٢٥-١٢٦

١٢٩-١٢٧	القواعد اللغوية	الباب الخامس : تكنولوجيا الإعلام والإتصال
١٣٩-١٣١	التدريبات	
١٥٦-١٥٥	الإستماع	
١٥٩-١٥٧	المحدثة الشفهية	
١٦٢-١٦٠	القراءة	
١٦٥-١٦٣	القواعد اللغوية	الباب السادس : الأديان في إندونيسيا
١٧٥-١٦٧	التدريبات	
١٩٢-١٩١	الإستماع	
١٩٥-١٩٣	المحدثة الشفهية	
١٩٨-١٩٦	القراءة	
٢٠١-١٩٩	القواعد اللغوية	الإختبار النهائي للفصل الدراسي الثاني
٢١١-٢٠٣	التدريبات	
٢٢٣-٢١٤		

استنادًا إلى الهيكلية المذكورة، تم تصميم كل فصل في هذا الكتاب بطريقة منهجية لتعزيز فهم مهارات اللغة العربية المختلفة. ومن خلال هذا النهج، يُتوقع من الطلاب تطوير قدراتهم التواصلية بشكل تدريجي، بدءًا من الفهم الأساسي ووصولًا إلى التطبيق الفعلي في سياقات متنوعة.

د. منهجية محتوى الكتاب

يتكون كتاب مدرسي للغة العربية المرحلة (ف)، الجزء الأول، لطلاب الصف الحادي عشر للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا، من ستة فصول تتضمن عناصر تعلم اللغة العربية، وهي: المفردات، والقواعد النحوية، والمهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة.

أما الموضوعات التعليمية الواردة في هذا الكتاب فهي على النحو التالي: الباب الأول: التسوق، الباب الثاني: العناية الصحية، الباب الثالث: السفر، الباب الرابع: الحج والعمرة، الباب الخامس: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الباب السادس: الأديان في إندونيسيا.

يتميز الغلاف الخارجي لهذا الكتاب المدرسي بعرض شعار المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا مع هيمنة اللون الأخضر. ويحتوي الغلاف على أسماء مؤلفون الكتاب، والمحقق، والمراجع النصوص. يتألف الكتاب من ٢٢٦ صفحة. ويتألف هذا الكتاب من عدة أقسام مترابطة.

يبدأ القسم الأول بمقدمة تشمل كلمة ترحيبية مقتبسة من دليل تنفيذ المنهاج الاستقلالي في المدارس الإسلامية لعام ٢٠٢٢، الصادر عن مديرية المناهج والمرافق والمؤسسات والطلاب (KSKK)، التابعة للمديرية العامة للتعليم الإسلامي بوزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا. كما يحتوي هذا القسم على كلمة تقديمية من الناشر.

بعد المقدمة، يُعرض مسار الأهداف التعليمية، الذي يوضح الإطار العام لمحتوى الكتاب والمهارات المستهدفة. وقبل فهرس المحتويات،

يحتوي الكتاب على قسم تحفيزي، يقدّم طريقة سريعة لتعلم اللغة العربية، بهدف تشجيع الطلاب وتحفيزهم على تعلم اللغة العربية بحماس ودافعية.

يبدأ كل موضوع من الكتاب بصفحة غلاف تحتوي على موضوع التعلم، مما يمنح الطلاب فكرة واضحة عن محتوى الدرس. وقبل الدخول في المادة التعليمية، يتم تقديم معلومات عامة، والمكونات الأساسية، وخطوات التعلم، والتقويم الأولي، وخريطة المفاهيم، وذلك لتهيئة الطلاب وتعزيز فهمهم المسبق للموضوع. تتألف المكونات الأساسية من: مخرجات التعلم، ملف الطلاب وفق فلسفة "مبادئ الخمسة"، ملف الطلاب وفق نهج "رحمة للعالمين"، أهداف التعلم، معايير تحقيق أهداف التعلم (KKTP)، الفهم العميق، الكفاءة الأولية، التحضير للتعلم، والتقويم.

أما خطوات التعلم في كل موضوع، فقد تم تصميمها بحيث تُنقذ على مدار أربع حصص دراسية، مما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية بشكل تدريجي ومنهجي، ويُسهّم في تعزيز التفاعل الفعّال بين الطلاب والمعلمين أثناء الأنشطة التعليمية.

يتبع هيكل تقديم المادة التعليمية في كل موضوع نمطًا ثابتًا لضمان تنظيم الأنشطة التعليمية بشكل فعّال. الدرس الأول: الاستماع. التي تهدف إلى تحسين قدرة الطلاب على فهم المفردات المستخدمة في سياق التعلم. يُطلب من الطلاب تقليد المفردات، والتي تشمل الأسماء، والأفعال، والعبارات، مما يساعدهم على اكتساب النطق الصحيح وتعزيز الفهم السمعي.

الدرس الثاني: المحادثة الشفهية. في هذا الدرس، يتم تقديم حوارين مرتبطين بموضوع الباب، حيث يتم إرفاق كل حوار بتوجيهات "أجر الحوار

مع صديقك!" بهدف تعزيز مهارات المحادثة. بالإضافة إلى ذلك، هناك تمارين يُطلب فيها من الطلاب إنشاء حوارات استنادًا إلى موضوعات محددة، مما يُسهم في تطوير قدرتهم على التعبير الشفهي بطريقة سليمة ومنظمة.

ثم الدرس الثالث: القراءة. يعرض هذا الدرس نصوصًا تعليمية مرفقة بتوجيه "اقرأ وافهم!"، بهدف تعزيز مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب. كما يتضمن تمارين متنوعة تتعلق بالنصوص المقروءة، مما يساعد على ترسيخ استيعاب المحتوى اللغوي.

الدرس الرابع: القواعد اللغوية. يركّز هذا الدرس على شرح القواعد النحوية (النحو والصرف) بطريقة منهجية، حيث يتم تقديم أمثلة تطبيقية تتماشى مع موضوع الباب لتعزيز فهم القواعد النحوية وتطبيقها في السياقات المختلفة.

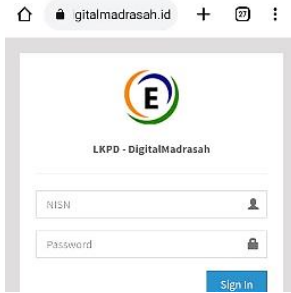
بعد ذلك، هناك المصادر الإضافية. يحتوي هذا القسم على مواد تعليمية داعمة تسهم في تعميق الفهم وتحسين المهارات اللغوية لدى الطلاب. تشمل هذه المصادر: مراجع من الكتب المطبوعة، والقواميس، وروابط لمقاطع فيديو تعليمية على اليوتيوب، مما يتيح للطلاب فرصة الاستفادة من مصادر تعليمية متنوعة لتعزيز عملية تعلم اللغة العربية.

يتضمن هذا الكتاب أيضًا نوعين من التقييم، وهما: التقييم التكويني والتقييم الختامي. يُجرى التقييم التكويني من قبل المعلم أثناء سير عملية التعلم، بهدف تقييم تقدم الطلاب في اكتساب المهارات والمعارف اللغوية، مما يساعد على تحسين استراتيجيات التدريس وتكييفها وفقًا لاحتياجات الطلاب. أما التقييم الختامي، فيتألف من قسمين: تقييم المعرفة

وتقويم المهارات . يتمثل تقويم المعرفة في تمارين كتابية تهدف إلى قياس مدى فهم الطلاب للمحتوى اللغوي، بينما يشمل تقويم المهارات مهمة كتابية تتمثل في كتابة قصة، ثم يقوم الطلاب بقراءتها أمام زملائهم في الصف، مما يُسهم في تعزيز قدرتهم على التعبير الشفهي والكتابي باللغة العربية.

في نهاية كل فصل دراسي، تتوفر تمارين أسئلة متعددة الاختيارات، تم تصميمها لمساعدة الطلاب في الاستعداد لامتحانات النهائية وامتحانات الترقية إلى الصف التالي. من خلال هذه التمارين، يمكن للطلاب تقويم مستوى فهمهم للمحتوى الدراسي، إضافةً إلى تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تحسين وتطوير. في هذا الكتاب، تم إدراج هذه التمارين بعد الباب الثالث والباب السادس، مما يتيح للطلاب فرصة لمراجعة المواد الدراسية بشكل منتظم والاستعداد بشكل أفضل للاختبارات.

بالإضافة إلى ذلك، يتضمن هذا الكتاب رمز الاستجابة السريعة (QR CODE) في مواضع معينة، حيث يوفر إمكانية الوصول إلى أوراق عمل المتعلمين (LKPD) وتمرين تقويم نهاية الفصل الدراسي، مما يسمح للطلاب بالوصول إليها بشكل مستقل عبر الأجهزة المحمولة. في نهاية كل وحدة دراسية، يحتوي الكتاب على أقسام مخصصة للتفريق، والإثراء، والعلاج، والتأمل، إلى جانب مسرد المصطلحات والمراجع، وذلك لتعزيز معرفة الطلاب وضمان فهمهم الكامل للمحتوى الدراسي الذي تم تناوله.



الصورة ٣. ٢: رمز الاستجابة السريعة

محتوى المادة في كل الباب من هذا الكتاب على النحو التالي:

الباب الأول : التسوق

يتضمن هذا الباب أربعة موضوعات تعليمية، وهي: الأول، الاستماع. يحتوي على تمارين استماع يتبعها تقليد المفردات، والتي تشمل الأسماء، والأفعال، والتعبيرات المستخدمة في موضوع التسوق. الثاني: المحادثة الشفهية. يشمل تمارين المحادثة في شكل حوارات، بعنوان: "يريد الخصم في شراء الحاسوب" و "المساومة في شراء الحذاء". الثالث: القراءة. يتضمن أنشطة "اقرأ الفقرات ثم افهم!"، بالإضافة إلى تمرين قراءة بعنوان "التسوق يوم العطلة". الرابع: القواعد اللغوية. يتناول دراسة قواعد العدد والمعدود "مائة وألف ومليون ومليار وبلليون".

الباب الثاني : الرعاية الصحية

يتضمن هذا الباب أربعة موضوعات تعليمية، وهي: الأول، الاستماع. يحتوي على تمارين استماع يتبعها تقليد المفردات، والتي تشمل الأسماء، والأفعال، والتعبيرات المستخدمة في موضوع الرعاية الصحية. الثاني: المحادثة الشفهية. يشمل تمارين المحادثة في شكل حوارات، بعنوان:

"التداوى عند الطبيب" و "عند الصيدلية". الثالث: القراءة. يتضمن أنشطة "اقرأ الفقرات ثم افهم!"، بالإضافة إلى تمرين قراءة بعنوان "أهمية الرعاية الصحية". الرابع: القواعد اللغوية. يتناول دراسة قواعد حرف الجر وحرف العطف (أنوع حرف الجر وحرف العطف).

الباب الثالث : السياحة

يتضمن هذا الباب أربعة موضوعات تعليمية، وهي: الأول، الاستماع. يحتوي على تمارين استماع يتبعها تقليد المفردات، والتي تشمل الأسماء، والأفعال، والتعبيرات المستخدمة في موضوع السياحة. الثاني: المحادثة الشفهية. يشمل تمارين المحادثة في شكل حوارات، بعنوان: "الرحلة الثقافية ببوجياكرتا" و "الخبرة في السياحة". الثالث: القراءة. يتضمن أنشطة "اقرأ الفقرات ثم افهم!"، بالإضافة إلى تمرين قراءة بعنوان "الرحلة إلى المعالم السياحية في بالي وجاوى الشرقية". الرابع: القواعد اللغوية. يتناول دراسة قواعد اسم النكرة واسم المعرفة.

الباب الرابع : الحج والعمرة

يتضمن هذا الباب أربعة موضوعات تعليمية، وهي: الأول، الاستماع. يحتوي على تمارين استماع يتبعها تقليد المفردات، والتي تشمل الأسماء، والأفعال، والتعبيرات المستخدمة في موضوع الحج والعمرة. الثاني: المحادثة الشفهية. يشمل تمارين المحادثة في شكل حوارات، بعنوان: "تسجيل الحج في مدينة سكن فيها" و "طريقة الحج". الثالث: القراءة. يتضمن أنشطة "اقرأ الفقرات ثم افهم!"، بالإضافة إلى تمرين قراءة بعنوان "السفر للعمرة". الرابع: القواعد اللغوية. يتناول دراسة قواعد التصريف اللغوي للفعل الماضي.

الباب الخامس : تكنولوجيا الإعلام والاتصال

يتضمن هذا الباب أربعة موضوعات تعليمية، وهي: الأول، الاستماع. يحتوي على تمارين استماع يتبعها تقليد المفردات، والتي تشمل الأسماء، والأفعال، والتعبيرات المستخدمة في موضوع تكنولوجيا الإعلام والاتصال. الثاني: المحادثة الشفهية. يشمل تمارين المحادثة في شكل حوارات، بعنوان: "استنفاد طاقة البطارية" و "وظيفة الطلاب أثناء حصة الدراسة". الثالث: القراءة. يتضمن أنشطة "اقرأ الفقرات ثم افهم!"، بالإضافة إلى تمرين قراءة بعنوان "الآثار الإيجابية والسلبية في استعمال الجوال". الرابع: القواعد اللغوية. يتناول دراسة قواعد التصريف اللغوي للفعل المضارع.

الباب السادس : الأديان في إندونيسيا

يتضمن هذا الباب أربعة موضوعات تعليمية، وهي: الأول، الاستماع. يحتوي على تمارين استماع يتبعها تقليد المفردات، والتي تشمل الأسماء، والأفعال، والتعبيرات المستخدمة في موضوع الأديان في إندونيسيا. الثاني: المحادثة الشفهية. يشمل تمارين المحادثة في شكل حوارات، بعنوان: "التسامح بين الأديان" و "التقاليد الدينية". الثالث: القراءة. يتضمن أنشطة "اقرأ الفقرات ثم افهم!"، بالإضافة إلى تمرين قراءة بعنوان "الأديان في إندونيسيا". الرابع: القواعد اللغوية. يتناول دراسة قواعد الجملة الاسمية والجملة الفعلية.

الباب الرابع

تحليل كتاب مدرسي للغة العربية على المنهج الاستقلالي بالمدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية ١ جفارا عند رشدي أحمد طعيمة

أ. تحليل مدى توافق كتاب مدرسي اللغة العربية على المنهج الاستقلالي

للفيف الحادي عشر مع نظرية رشدي أحمد طعيمة

في إعداد الكتب المدرسي لتعليم اللغة العربية المناسبة للطلاب غير الناطقين بها، ووفقاً لنظرية رشدي أحمد طعيمة، هناك خمسة جوانب رئيسية ينبغي على المؤلف مراعاتها كإطار توجيهي، وهي: (١) إخراج الكتاب وخطته، (٢) المحتوى اللغوي وتدرسه، (٣) المحتوى الثقافي وتدرسه، (٤) التدريب والتقييم، (٥) مصاحبة الكتاب.

وفي هذا الباب، سيتم تحليل مدى توافق كتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا، الذي يستند إلى منهج استقلالي، مع النظرية التي حددها رشدي أحمد طعيمة.

الجدول ٤. ١ : توافق كتاب المدرسي مع معايير نظرية رشدي أحمد

طعيمة

رقم	العناصر	x/✓
أ.	إخراج الكتاب وخطته	
١.	البيانات العامة	✓
٢.	الإخراج	✓

✓	٣. طبعة المقرر
✓	٤. أسس إعداد الكتاب
ب. المحتوى اللغوي وتدريبه	
✓	١. طريقة التدريس
✓	٢. لغة الكتاب
✓	٣. المهارات اللغوية
✗	٤. تدريس الأصوات
✓	٥. تدريس المفردات
✓	٦. تدريس النحو
ج. المحتوى الثقافي وتدريبه	
✓	١. الإطار الثقافي
✓	٢. تدريس الثقافة
د. التدريب والتقييم	
✓	١. التدريبات اللغوية
✓	٢. التعلم الذاتي
✓	٣. الاختبارات والتقييم
هـ. مصاحبة الكتاب	
✗	١. مرشد المعلم
✗	٢. كتاب القراءة الإضافية
✗	٣. كراسة التدريبات
✗	٤. كتاب المحادثة

٥٠	شريط التسجيل الصوتي	x
----	---------------------	---

الجدول ٤. ٢ : التكرار والنسب المئوية لتقييم الكتاب

نوع العنصر	عدد العناصر	عدد الموافق (✓)	عدد غير الموافق (x)	النسبة المئوية للموافقة (%)	النسبة المئوية لعدم الموافقة (%)
إخراج الكتاب وخطته	٤	٤	٠	١٠٠٪	٠٪
المحتوى اللغوي وتدرسه	٦	٥	١	٨٣,٣٪	١٦,٧٪
المحتوى الثقافي وتدرسه	٢	٢	٠	١٠٠٪	٠٪
التدريب والتقييم	٣	٣	٠	١٠٠٪	٠٪
مصاحبة الكتاب	٥	٠	٥	٠٪	١٠٠٪
المجموع	٢٠	١٤	٦	٧٠٪	٣٠٪

في هذا التحليل، تم تقييم توافق كتاب المدرسي اللغة العربية عاى المنهج الاستقلالي بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا مع معايير

نظرية رشدي أحمد طعيمة. وفقاً للجدول ٤,١، تبين أن الكتاب يتوافق بشكل جيد مع معايير عدة، حيث كانت هناك موافقة في العديد من العناصر الأساسية. فقد تم تحقيق توافق بنسبة ١٠٠٪ في فئات إخراج الكتاب، والمحتوى اللغوي، والمحتوى الثقافي، بالإضافة إلى التدريب والتقويم. ومع ذلك، لوحظت بعض النقاط التي لم تحقق التوافق المطلوب، مثل "تدريس الأصوات" و"مصاحبة الكتاب" التي لم تكن متوافقة بنسبة ١٠٠٪. حيث كانت هناك بعض النقاط التي تتطلب تحسيناً، مثل غياب مرشد المعلم، كتاب القراءة الإضافية، كراسة التدريبات، كتاب المحادثة، والشريط التسجيل الصوتي.

بناءً على الجدول ٤,٢، يظهر أن نسبة التوافق الإجمالية كانت ٧٠٪، مع توافق في ١٤ عنصراً من أصل ٢٠، بينما كانت نسبة عدم التوافق ٣٠٪. هذا يشير إلى أن هناك مجالات بحاجة إلى تحسين لتحقيق مستوى أعلى من التوافق مع المعايير.

فيما يلي تفاصيل التحليل من كل عناصر:

١. إخراج الكتاب وخطته

(أ) بيانات عامة

الكتاب بعنوان "دليل تدريس مادة اللغة العربية الأساسية - المرحلة (ف) - الجزء الأول"، والمخصص للصف الحادي عشر، وقد أعدّه كلّ من محمد ريكي سلطون الفاتح، الماجستير؛ خمسة الرحمة، ليسانسة؛ ولقمان الحكيم، ليسانس. أما عملية التحرير فقد قام بها تافريكان، ليسانس، في حين تمت مراجعة النصوص من قبل الشيخ نور الدين دولة، ليسانس.

نشر هذا الكتاب بشكل مستقل من قبل المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا عام ٢٠٢٤، ويقع عنوانها في قرية باوو-باتيالت، مدينة جفارا، جاوا الوسطى، إندونيسيا. واستنادًا إلى البيانات العامة المذكورة أعلاه، فإن هذا الكتاب لم يحصل بعد على الرقم الدولي المعياري للكتاب (ISBN)، ويُستخدم حاليًا كمرجع تعليمي في تدريس اللغة العربية للصف الحادي عشر خلال العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

(ب) الإخراج

يتألف هذا الكتاب من ٢٢٦ صفحة بأبعاد ٢٠،٥ سم × ٢٧،٥ سم. غلافه مصنوع من ورق مقوى (softcover) بسُمك ٢٦٠ غسم، ومطبوع بالألوان الكاملة، حيث يغلب عليه اللون الأخضر، كما يتضمن رسومات رمزية تعبر عن البيئة المدرسة. وقد تم تجليده باستخدام طريقة اللصق الحراري لضمان متانته. أما الورق المستخدم في طباعة هذا الكتاب، فهو من نوع HVS الأبيض بسُمك ٦٠ غسم، مما يجعله مناسبًا للطباعة والنشر.

تمت طباعة النصوص باستخدام آلة كاتبة بخط Traditional Arabic، حيث تم اعتماد حجم خط ٢٠ لنصوص المحتوى، بينما استخدم حجم خط ٣٦ للعناوين الداخلية. كما كتبت العناوين الداخلية، والمفردات، والنصوص القرائية، والمحادثات، وتعليمات التدريبات، باستخدام الحروف

الهجائية العربية المشكّلة بالكامل، مما يسهّل على المتعلمين قراءتها ونطقها بشكل صحيح. وخلال عملية الطباعة، لم تُرصد أي أخطاء كتابية قد تؤثر على فهم المادة العلمية أو تشوّه معنى الكلمات، مما يعكس دقة المراجعة وضبط الجودة في إعداد هذا الكتاب.

يبدأ هيكل هذا الكتاب بمقدمة تتضمن كلمة ترحيبية من المدير العام للتعليم الإسلامي بوزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا، حيث يوضّح فيها إرشادات تنفيذ منهج الاستقلالي في المدارس الإسلامية.

بالإضافة إلى ذلك، يحتوي الكتاب على مقدمة الناشر، والتي تناقش دليل تدريس المواد الأساسية ضمن منهج الاستقلالي، سواء فيما يتعلق بتعليم التربية الإسلامية أو اللغة العربية. يشمل هذا الدليل المواد التعليمية الأساسية وأوراق عمل الطلاب، كما يؤكد على مرونة المعلمين في إدارة عملية التدريس وفقاً لخصائص المدارس الإسلامية واحتياجات الطلاب.

يشتمل الكتاب أيضاً على فهرس المحتويات، الذي يتضمن العناوين العامة للموضوعات مع أرقام الصفحات، مما يسهّل على الطلاب تصفّح الكتاب والتنقل بين أجزائه. وكل فصل دراسي يتضمن فهرساً يضم: قائمة المفردات، قائمة الأفعال، قائمة العبارات والتعبيرات، المواد التعليمية، والمعجم. مما يساعد الطلاب على العثور بسهولة على المعلومات المطلوبة.

علاوة على ذلك، في نهاية كل درس، تم إرفاق مواد تعليمية إضافية ومراجع لدعم العملية التعليمية، مما يساعد الطلاب على تعميق فهمهم للمادة العلمية وتوسيع معارفهم حول الموضوعات المدروسة.

تم إعداد موضوعات كل فصل دراسي في هذا الكتاب استناداً إلى قرار المدير العام للتعليم الإسلامي رقم ٣٢١١ لسنة ٢٠٢٢، والذي يُحدد مخرجات التعلم لمادة التربية الإسلامية واللغة العربية في إطار منهج الاستقلالي في المدارس الإسلامية. وتتميز الموضوعات المستخدمة في هذا الكتاب بالوضوح، حيث تعكس مضمون الدروس بما يتناسب مع القضايا المطروحة في كل باب. أما النصوص القرائية والحوارات، فقد تم تنويعها لتشمل مواقف الحياة اليومية، والقيم العربية والإسلامية، وكذلك القواعد اللغوية ذات الصلة بكل موضوع. يحتوي كل موضوع على مجموعة من المواد التعليمية الأساسية، والتي تشمل: المفردات، الحوارات، قراءة النصوص، القواعد اللغوية، والتمارين الكتابية.

تم تصميم كل باب دراسي بحيث يُنجز خلال أربع حصص دراسية، مما يساعد على تنظيم العملية التعليمية بشكل متوازن وفعال. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم الكتاب صوراً ملونة بأحجام صغيرة إلى متوسطة كوسائل بصرية تساعد على توضيح المعاني في النصوص والأسئلة. وقد تم تنويع أنواع الصور المستخدمة، حيث تشمل: الصور الفوتوغرافية، الرسومات الكرتونية، المخططات والرسومات البيانية.

ج) طبيعة المقرر

من حيث مستوى اللغة، تم تصميم هذا الكتاب للمرحلة المتوسطة، وهو مخصص للمدارس الثانوية الإسلامية. في هذا المستوى، تشمل مخرجات تعلم اللغة العربية للمرحلة (ف) في الصف الحادي عشر قدرة الطلاب على التفاعل مع المعلومات المسموعة والرد عليها بفعالية، وإنتاج اللغة شفهيًا باعتبارها وسيلة تواصل عالمية. كما يُتوقع من الطلاب في هذا المستوى تحليل مختلف أنواع النصوص البصرية أو النصوص متعددة الوسائط، وإنتاج اللغة بجرية وعمق للتعبير عن الأفكار وفقًا لبنية النصوص. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي على الطلاب أن يكونوا قادرين على عرض أفكارهم بوضوح، بما يتماشى مع الأهداف والسياقات الاجتماعية، مع مراعاة القيم والشخصية اللغوية الملائمة.

تستهدف عملية التعلم باستخدام هذا الكتاب، على مدى عام دراسي كامل أو فصلين دراسيين، تحقيق إتقان المهارات اللغوية الأساسية الأربع، وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. بالإضافة إلى ذلك، يتضمن المنهج عناصر اللغة الأساسية، مثل الأصوات، والمفردات، والقواعد اللغوية، حيث يتم تقديم المواد التعليمية وفقًا لموضوعات متنوعة تشمل الجوانب الثقافية المحلية والدينية والدولية.

ويُستخدم هذا الكتاب في جميع فصول الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا، دون تخصيصه لتخصص معين. وفيما يتعلق بأساليب التدريس، لا

يقتصر استخدام الكتاب على التعليم المباشر من قبل المعلم داخل الفصل، بل يتم دعمه بوسائل تعليمية متنوعة، مثل السبورة، والتلفاز الذكي، وشبكة الإنترنت، مما يسهم في تعزيز تجربة التعلم وجعلها أكثر تفاعلية وفعالية.

يستند كل مؤلف لكتاب مدرسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى افتراضات أساسية عند إعداد كتابه، وتشمل هذه الافتراضات رؤيته حول المهارات اللغوية التي ينبغي تطويرها، بالإضافة إلى عوامل أخرى مثل مستوى اللغة، والعناصر الثقافية، وأساليب التدريس، وتنظيم المحتوى، وطرق التقويم، والوسائل التعليمية المستخدمة.

وبناءً على نتائج هذه الدراسة، يمكن تفسير أن مؤلف هذا الكتاب يفترض أن تأليف كتب مدرسية اللغة العربية لغير الناطقين بها يختلف عن تأليف الكتب للناطقين بها. ويتجلى هذا الافتراض في هيكلية الوحدات التعليمية، واعتماد أساليب تدريس مناسبة، وتنظيم المحتوى بشكل تدريجي، مما يسهل على الطلاب تطوير مهاراتهم اللغوية في اللغة العربية بطريقة منهجية ومتكاملة.

(د) أسس إعداد الكتاب

تم تصميم هذا الكتاب لطلاب المدارس الإسلامية في إندونيسيا، وهم ينتمون إلى المجتمع المسلم غير الناطق بالعربية. لذلك، يتم تدريس اللغة العربية كلغة أجنبية لمعظم الطلاب. ونظرًا لأن هذا الكتاب مخصص لطلاب إندونيسيا، فإن لغتهم الأم

غالبًا ما تكون اللغة الإندونيسية، أو إحدى اللغات المحلية مثل الجاوية، والسوندانية، والمينانغكابوية، وغيرها.

وعلى الرغم من أن هؤلاء الطلاب يتعرضون للغة العربية في حياتهم اليومية ضمن السياق الديني، من خلال تعلم القرآن الكريم، والحديث النبوي، والأدعية، وأداء العبادات. إلا أن فرص التفاعل المباشر مع الناطقين الأصليين للغة العربية لا تزال محدودة للغاية. وبالتالي، يعتمد تعلمهم للغة العربية بشكل أساسي على المناهج الدراسية والمواد التعليمية المتاحة.

يُظهر هذا الكتاب أن المؤلف قد أجرى دراسة تمهيدية كأساس في إعداد المحتوى، مما يدل على أن تأليفه يستند إلى أسس علمية وليس مجرد اجتهادات ذاتية. ومع ذلك، لا يوجد دليل يشير إلى أن المؤلف قد أجرى دراسة حول بعض الجوانب التالية: (١) تحديد خصائص الطلاب والجوانب النفسية المختلفة عندهم، مثل: دوافعهم لتعلم العربية، اتجاهاتهم نحو اللغة وثقافتها، وغيرها. (٢) تحديد المواقف اليومية التي يُتوقع أن يمر بها الطلاب، والتي يحتاجون ممارسة اللغة العربية فيها. (٣) دراسة المشكلات الصوتية التي يواجهها الطلاب في نطق الأصوات العربية الجديدة.

من حيث أنواع الأنشطة اللغوية المستخدمة، يقدم هذا الكتاب مجموعة من المواقف الواقعية التي قد يواجهها الطلاب في حياتهم اليومية، مثل التسوق، وزيارة الطبيب، والسياحة، وأداء الحج والعمرة، وغيرها من الأنشطة الحياتية. أما المفردات

المستخدمة في الكتاب، فهي تركز بشكل خاص على المصطلحات الأكاديمية والدينية، لا سيما تلك المرتبطة بالقرآن الكريم، والحديث النبوي، والعبادات.

وفيما يتعلق بالمصادر المرجعية، تستند معظم النصوص القرائية والحوارات الواردة في الكتاب إلى كتاب "العربية بين يديك" لمؤلفه د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان ومجموعة من الباحثين وكذلك كتاب "العربية للناشئين" لمؤلفه د. محمود إسماعيل ومجموعة من الباحثين.

وبناءً على ملاحظات الباحثة، لم يُعثر على دليل صريح في الكتاب يشير إلى خضوعه لعملية اختبار تجريبي قبل نشره. ومع ذلك، فإن محتوى الكتاب يستند بوضوح إلى سياسة منهج الاستقلالي، إضافةً إلى الإرشادات التي حددتها وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية، كما ورد من قسم الكلمة الترحيبية والمقدمة في الصفحات الأولى من الكتاب.

٢. المحتوى اللغوي وتدريبه

أ) طريقة التدريس

تعتمد طريقة التدريس المستخدمة في هذا الكتاب على التعلم بالاكتشاف (Discovery Learning)، وهو نهج تعليمي يركز على المشاركة النشطة للطلاب في اكتشاف المفاهيم والمبادئ بأنفسهم من خلال الاستكشاف وحل المشكلات. وتتناسب هذه الطريقة مع التعلم القائم على المشاريع، والبحث،

واستكشاف اللغة، حيث يتلقى الطلاب توجيهًا مبدئيًا قبل أن يتم إرشادهم نحو التعلم الذاتي باستخدام المصادر المتاحة. وقد تمت الإشارة إلى هذه الطريقة بشكل صريح في مقدمة الكتاب. أما من حيث عرض المحتوى، فيقدم هذا الكتاب المواد الدراسية بشكل تدريجي ضمن وحدات تعليمية تشمل المفردات، والحوارات، والقراءة، والتدريبات النحوية، وتمارين الكتابة. وقد تم تصميم كل وحدة تعليمية بحيث يمكن إكمالها خلال حصتين دراسيتين ٤× لقاءات، حيث تبلغ مدة كل حصة دراسية ٤٠ دقيقة.

يشتمل هذا الكتاب على عدة مكونات أساسية في تعليم اللغة العربية، ومنها قائمة المفردات، والحوارات، والنصوص القرائية، والقواعد اللغوية، والتمارين، والتفريد التعليمي، والإثراء، والعلاجي للطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعلم، بالإضافة إلى المصطلحات التوضيحية والمراجع.

علاوة على ذلك، يحتوي الكتاب في نهاية كل فصل دراسي على تمارين تقييمية مصممة خصيصًا لمساعدة الطلاب في التحضير للامتحانات النهائية واختبارات الترفيع للصفوف الأعلى. كما أن وجود التفريد التعليمي والإثراء والعلاج التعليمي يُشير إلى أن الكتاب قد صُمم لاستيعاب الفروقات الفردية بين الطلاب، مما يجعله أداة تعليمية مرنة وشاملة تلبي احتياجات الطلاب بمستوياتهم المختلفة.

ب) لغة الكتاب

تعتمد عملية التدريس في هذا الكتاب على اللغة العربية الفصحى المعاصرة، وهي اللغة المستخدمة رسميًا في الدول العربية في مجالات التواصل الشفهي والكتابي، مثل وسائل الإعلام، والأكاديميا، والمحاضرات العامة، والاجتماعات الرسمية في المؤسسات الحكومية والهيئات التعليمية. بالإضافة إلى دورها كلغة تواصل رسمي، تُساهم اللغة العربية الفصحى المعاصرة في الحفاظ على التراث الثقافي وتعزيز تطوير العلوم والمعرفة في العالم العربي.

يُظهر هذا الكتاب التزامًا واضحًا بالدقة اللغوية، حيث تتوافق عمومًا مع قواعد النحو والصرف، مع وجود نسبة ضئيلة جدًا من الأخطاء اللغوية. ويعكس ذلك مدى العناية التي أولاها المؤلفون في إعداد الكتاب لغويًا، لضمان اكتساب الطلاب مهارات سليمة في القراءة والكتابة والتواصل الفعّال باللغة العربية وفقًا لأسس صحيحة ومنهجية منظمة.

بالإضافة إلى ذلك، يعتمد هذا الكتاب اللغة الإندونيسية كلغة وسيطة في بعض الأجزاء، مثل تقديم المعلومات العامة، وترجمة المفردات، وشرح القواعد اللغوية. ويهدف استخدام هذه اللغة الوسيطة إلى تسهيل الفهم لدى الطلاب، خاصة عند تناول المفاهيم اللغوية المعقدة، مما يساهم في تحسين استيعابهم للمادة التعليمية.

علاوة على ذلك، يُعدّ امتدادًا للمرحلة التعليمية السابقة، مما يعني أن الطلاب الذين يستخدمونه لديهم بالفعل خلفية لغوية في العربية، سواء من حيث المفردات أو البنية اللغوية. ويضمن ذلك استمرارية التعلم، حيث يُبنى المحتوى الجديد على ما تم اكتسابه في المراحل الدراسية السابقة، مما يعزز تطور المهارات اللغوية لدى الطلاب بشكل متدرج ومنهجي.

ج) المهارات اللغوية

يُظهر هذا الكتاب ترتيبًا متدرجًا لمهارات اللغة، حيث يبدأ بتطوير بمهارة الاستماع. في المرحلة الأولى، يتم تعريف الطلاب بالمفردات الجديدة التي تشمل الأسماء، والأفعال، والتعابير. ثم يُطلب منهم تكرار ونطق هذه المفردات كتمارين على النطق، مما يعزز استيعابهم للأصوات ومعاني الكلمات قبل الانتقال إلى استخدامها في التواصل.

تأتي مهارة الكلام بعد الاستماع، حيث يتم تقديم مادة التحدث في شكل نصوص حوارية، ويُمارس الطلاب تمارين ثنائية لتعزيز مهاراتهم في التواصل الشفوي. ويُظهر هذا الترتيب حرص المؤلفين على اتباع نهج منطقي في تدريس اللغة، بحيث يتم ترسيخ الفهم السمعي قبل الإنتاج اللغوي.

في الجزء الأول من الكتاب، لم يتم تقديم الحروف العربية بشكل منفصل في الجزء الأول من الكتاب، بل أُدرجت مباشرةً ضمن المفردات في الدرس الأول، مما يشير إلى أن الكتاب موجّه للطلاب الذين لديهم معرفة سابقة بالحروف العربية. أما

مهارة القراءة، فتم تنظيمها من خلال نصوص قرائية تتماشى مع الموضوع الرئيسي لكل وحدة دراسية، مما يساعد الطلاب على فهم المحتوى بطريقة منهجية وموجهة.

تم دمج جميع المهارات اللغوية داخل كل وحدة دراسية باستخدام منهج تواصلية قائم على مواقف حقيقية، مع تركيز خاص على مهارة القراءة وفهم النصوص، بالإضافة إلى تمارين داعمة لمهارة التحدث، مثل الحوارات. أما مهارة الكتابة، فتُقدّم من خلال تمارين لغوية تهدف إلى ترسيخ فهم الطلاب للبنية اللغوية المدروسة، مما يساهم في تطوير قدرتهم على التعبير الكتابي بطريقة صحيحة ومنظمة.

(د) تدريس الأصوات

لا يوفر هذا الكتاب تعليمًا متخصصًا في تدريس الأصوات، مثل استخدام التنقيح الصوتي، أو النظام الصوتي الدولي، أو شرحًا مفصلاً لمخارج الحروف وصفاتها في اللغة العربية. كما أنه لا يحتوي على تدريبات خاصة لمعالجة الصعوبات الصوتية التي قد تواجه متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها. يتم تناول تدريس أصوات في هذا الكتاب بطريقة ضمنية من خلال تمارين الاستماع التي تُقدّم في بداية كل باب. تُقدّم هذه التمارين في شكل تعليمات "استمع وأعد!"، حيث يستمع الطالب إلى المفردات التي ينطقها المعلم أو الوسائل التعليمية، ثم يعيد نطقها. بالإضافة إلى ذلك، يتم تعزيز تدريبات النطق عبر تمارين الحوار الثنائية، التي تهدف إلى تحسين قدرة

الطلاب على نطق الكلمات والعبارات العربية بطريقة طبيعية ضمن سياقات تواصلية.

من خلال هذا النهج، يفترض الكتاب أن اكتساب الجوانب الصوتية للغة العربية يتم بشكل غير مباشر من خلال الممارسة والتفاعل في أنشطة الاستماع والمحادثة، دون الحاجة إلى تعليم صريح لقواعد النطق أو التمييز بين الأصوات المختلفة بشكل منهجي.

(هـ) تدريس المفردات

يقدم هذا الكتاب تدريس المفردات بطريقة مباشرة في بداية كل باب، ذلك من خلال قائمة المفردات التي تتضمن ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية. تشمل المفردات المقدمة الأسماء، والأفعال، والتعبيرات ذات الصلة بموضوع الباب.

MATERI PEMBELAJARAN KE-1

١. الإِسْتِمَاعُ

(أ). الْمَفْرَدَاتُ مِنَ الْأَسْمَاءِ (اسْتَمِعْ وَأَعِدْ !)

١. الْهَدْيُ ٢. السَّعْيُ ٣. الشَّوْطُ ٤. الْمُظْلَّةُ ٥. الْحَصَى ٦. الرُّكْنُ ٧. الْحَيَاظَةُ ٨. الْمُتَعَبَةُ
٩. الْجِبَالُ ١٠. الرُّبُودَةُ ١١. النَّفَقُ ١٢. قُرْبُ الْإِحْرَامِ ١٣. الْمَرْذُومُ ١٤. أَقَارُ الصَّخَاةِ
١٥. التَّأْشِيرَةُ ١٦. جَوَارِ السَّفَرِ ١٧. التَّذَيُّرَةُ ١٨. وَزَارَةُ الشُّؤُنِ الدِّيْنِيَّةِ ١٩. السَّفَارَةُ
1. sembelihan, 2. sa'i, 3. putaran, 4. liburan, 5. kerikil, 6. rukun, 7. jahitan, 8. meletakkan, 9. gunung, 10. bukit, 11. terowongan, 12. baju ihram, 13. berdesakan, 14. peninggalan-peninggalan sahabat, 15. visa, 16. paspor, 17. tiket, 18. Kementerian Agama, 19. Kedutaan.

(ب). الْمَفْرَدَاتُ مِنَ الْأَفْعَالِ (اسْتَمِعْ وَأَعِدْ !)

١. تَحَرَّكَ ٢. اِغْتَمَرَ ٣. حَجَّ ٤. وَقَفَ ٥. بَاتَ ٦. رَمَى ٧. طَافَ ٨. سَعَى ٩. خَلَقَ ١٠. خَلَعَ
١١. تَمَّ ١٢. مَرَّقَ ١٣. غَرَبَ ١٤. بَدَأَ ١٥. دَخَعَ ١٦. لَبَّى ١٧. جَمَعَ ١٨. هَزَوَلَ ١٩. خَرَفَ
٢٠. اِضْطَلَّ ٢١. سَجَّلَ ٢٢. اِزْتَدَى
1. berangkat, 2. umrah, 3. haji, 4. wuquf, 5. menginap, 6. melempar, 7. tawaf, 8. sa'i, 9. mencukur, 10. melepas, 11. menyempurnakan, 12. terbit (matahari), 13. tenggelam (matahari), 14. mulai, 15. menyembelih, 16. membaca talbiyah, 17. mengumpulkan/

menjamak (shalat), 18. lari-lari kecil, 19. memetik (buah/daun), 20. berburu. 21. mendaftar, 22. mengenakan (pakaian)

(ج). العِبَارَات (اسْتَمِعْ وَأَعِدْ !)

هُم يَطْلُقُونَ حَوْلَ الْكَعْبَةِ سَبْعَةَ أَصْوَاطٍ هُمْ يَتَحَرَّكُونَ إِلَى مُزْدَلِفَةَ بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ هِيَ تَرْوُ قُبُورَ الصَّحَابَةِ بَعْدَ انْتِهَاءِ آدَاءِ الْحَجِّ	أَنَا أَحْلِقُ شَعْرَ رَأْسِي بَعْدَ السَّحْرِ أَزِي جُمُرَةَ الْعَقَبَةِ بَيْنَ هُمْ يَقِفُونَ فِي عَرَفَةَ الْحَاجُّاجُ يَرْتَدُّونَ قُوبَ الْأَخْرَامِ
--	--

121 MODUL AJAR MATERI ESENSIAL BAHASA ARAB untuk Madrasah Aliyah Fase I Jilid 1

الصورة ١.٤ : المفردات

تستخدم المفردات الجديدة في محتوى الدرس، سواء في الحوارات، أو النصوص القرائية، أو دروس القواعد، وذلك بهدف تمكين الطلاب من استخدامها بشكل طبيعي في السياقات المختلفة.

يوضح الجدول التالي عدد المفردات الواردة في بعض أبواب الكتاب:

الجدول ٣.٤ : عدد المفردات

الباب	الاسم	الفعل	العبارات	مجموع المفردات
١	٤٣	١٧	١٩ (سؤال وجواب)	٧٩
٢	٢٦	١٧	١٢ (سؤال وجواب)	٥٥
٣	١٦	١٢	٦ (سؤال وجواب)	٣٤

٤٨	٧	٢٢	١٩	٤
٥٢	١٠	١٤	٢٨	٥
٤٦	٥	١٨	٢٣	٦
٣١٤	٥٩	١٠٠	١٥٥	المجموع

استنادًا إلى البيانات المذكورة أعلاه، فإن إجمالي عدد

المفردات التي يتم تدريسها في هذا الكتاب يبلغ حوالي ٣١٤ مفردة، مقسمة إلى ١٥٥ اسمًا، و ١٠٠ فعل، و ٥٩ تعبيرًا باللغة العربية. يتم تقديم أكثر من ٣٠ مفردة جديدة في كل باب، بينما تُعد بقية المفردات تكررًا لما تم تدريسه مسبقًا.

(و) تدريس النحو

يتم شرح تدريس النحو في هذا الكتاب باستخدام اللغة الإندونيسية، ويتم تقديمه بشكل تدريجي بعد أن يكتسب الطلاب فهمًا أساسيًا للمفردات وممارسة المحادثة وفهم النصوص المقروءة. يعتمد النهج المستخدم في تدريس القواعد النحوية على النهج الاستنتاجي، حيث يتم تقديم المفاهيم والتعريفات أولاً قبل إعطاء أمثلة على استخدامها في الجمل.

تُعرض التراكيب النحوية بشكل طبيعي من خلال نصوص المحادثة والنصوص المقروءة، مما يُتيح الطلاب رؤية كيفية تطبيق القواعد النحوية في التواصل اليومي. وبعد ذلك، يتم تعميق فهم الطلاب للقواعد من خلال مجموعة متنوعة من التمارين

المصممة لمساعدتهم على استيعاب القواعد وتطبيقها في مهارات الكلام والكتابة.

فيما يلي قائمة بموضوعات القواعد النحوية التي يتم تدريسها في هذا الكتاب:

الجدول ٤. ٤ : القواعد النحوية

الباب	القواعد اللغوية
١	العدد والمعدود "مائة وألف ومليون ومليار وبلليون"
٢	حرف الجر وحرف العطف
٣	اسم النكرة واسم المعرفة
٤	التصريف اللغوي للفعل الماضي
٥	التصريف اللغوي للفعل المضارع
٦	الجملة الاسمية والجملة الفعلية

يظهر من الجدول أعلاه أن هذا الكتاب يعتمد نهجاً تدريجياً في تدريس النحو، حيث يبدأ بالمفاهيم الأساسية مثل الأعداد، وحرف الجر، وحرف العطف، ثم ينتقل إلى الجوانب الصرفية، مثل أشكال الأسماء وتصريف الأفعال. وفي المرحلة الأخيرة، يتم تقديم التراكيب النحوية الأكثر تعقيداً، مثل الجملة الاسمية والجملة الفعلية.

٣. المحتوى الثقافي وتدريبه

أ) الإطار الثقافي

هذا الكتاب لا يقتصر على كونه وسيلة لتعليم اللغة العربية، بل يعدّ أيضًا أداة لتعريف الطلاب بالثقافة العربية والإسلامية. فهو يعكس مزيجًا من الثقافة العربية والإسلامية مع بعض العناصر من الثقافة المحلية الإندونيسية، حتى وإن لم يكن ذلك موضوعًا بشكل صريح في المقدمة. يمكن استنتاج هذا من خلال الموضوعات التي يتناولها الكتاب.

يسعى الكتاب إلى بناء فهم عميق للثقافة العربية والإسلامية، مما يجعله مختلفًا عن مناهج تعليم اللغة العربية التي وضعها المفكرون الغربيون. وبالتالي، فهو مناسب جدًا للمؤسسات التعليمية الإسلامية في إندونيسيا، حيث لا يقتصر على تعليم اللغة، بل يسهم أيضًا في تعزيز القيم الإسلامية والثقافة العربية لدى الطلاب.

ب) تدريس الثقافة

يتم تنظيم تدريس الثقافة في هذا الكتاب بطريقة منهجية وتدرجية، حيث يبدأ من الجوانب اللغوية اليومية وصولًا إلى القيم الاجتماعية والدينية، مما يساعد الطلاب على اكتساب فهم شامل للثقافة العربية والإسلامية. تُقدّم المفاهيم الثقافية من خلال عدة أساليب، تشمل تقديم المفردات والتعبيرات، واستعراض البُنى اللغوية، إلى جانب استخدام النصوص والحوارات. ويُظهر هذا النهج أن الجوانب الثقافية مدمجة بشكل

متكامل في جميع عناصر تعلم اللغة، مما يُعزّز قدرة الطلاب على فهم اللغة واستخدامها في سياقاتها الثقافية المختلفة.

يعكس النموذج الثقافي الذي يقدمه هذا الكتاب

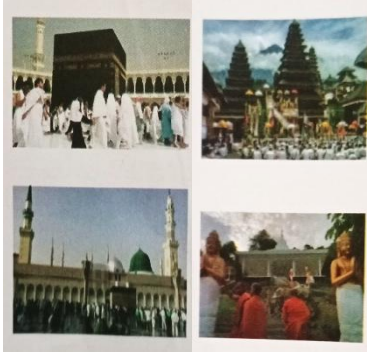
ثلاث فئات رئيسية:

(١) الثقافة العربية: تتجلى في الدروس التي تسلط الضوء على الحياة اليومية في المجتمع العربي، مثل الملابس التقليدية والعادات التجارية.

(٢) الثقافة الإسلامية: تظهر في موضوعات مثل "الحج والعمرة"، تشرح القيم والممارسات الدينية وكذلك الأماكن المقدسة، بالإضافة إلى درس "التسامح" في باب "الأديان في إندونيسيا".

(٣) الثقافة الإندونيسية المحلية: تظهر في باب "السياحة"، مثل "الرحلة الثقافية في يوجياكرتا"، و "الرحلة إلى بالي وجاوى الشرقية" وتنوع العادات والتقاليد في الأديان المختلفة في إندونيسيا.





الصورة ٤. ٢: الثقافة

يحرص مؤلف الكتاب على احترام وتقدير كلٍّ من الثقافة العربية الإسلامية والثقافة الإندونيسية، وهو ما يتجلى في عدة جوانب، منها: (١) اختيار موضوعات متنوعة: كما يظهر في باب "الأديان في إندونيسيا"، الذي يُبرز التعددية الدينية. (٢) تقديم المحتوى بأسلوب دقيق وواقعي: كما في باب "الرعاية الصحية"، يقتصر الطلاب على معرفة حول أنظمة الرعاية الصحية في المجتمعات العربية. (٣) اتباع نهج محايد تجاه المذاهب الإسلامية: كما في شرح مناسك الحج بأسلوب أكاديمي دون الانحياز إلى مذهب معين، مما يجعل المحتوى مناسباً لمختلف الخلفيات الدينية للطلاب. (٤) التمثيل البصري الشامل: تعكس التنوع الثقافي من خلال تصوير الملابس، والبيئات، والأنشطة، مما يُسهم في تعزيز فهم الطلاب لكلا الثقافتين.

٤. التدريب والتقييم

أ) التدريبات اللغوية

تلعب التدريبات اللغوية دورًا مهمًا في تعزيز المهارات اللغوية التي يكتسبها الطلاب، حيث تهدف هذه التدريبات إلى تنقية استخدامهم للغة، من خلال تصحيح الأخطاء في التعبير والتخلص من الأنماط اللغوية المستمدة من اللغة الأم. ويستخدم الكتاب اللغة العربية الفصحى في تعليمات التدريبات، مما يساعد الطلاب على حلها بشكل أكثر فاعلية من خلال الاستفادة من الأمثلة المقدمة.

تتنوع التدريبات اللغوية في هذا الكتاب، حيث تشمل مهارات الاستماع والكلام والقراءة والقواعد في كل باب. ويعتمد الكتاب على تكامل أنواع مختلفة من التدريبات التي تعكس تنوع الأساليب التعليمية. فالتدريبات الفردية تساعد الطلاب على تطوير قدراتهم بشكل مستقل، بينما تتيح التدريبات الجماعية للطلاب التفاعل وبناء مهاراتهم التواصلية في مواقف واقعية. بالإضافة إلى ذلك، هناك تدريبات قائمة على الحوار مصممة لتعزيز مهارات الكلام والكتابة من خلال سيناريوهات تحاكي استخدام اللغة في الحياة اليومية.

تشمل بعض نماذج التدريبات اللغوية في هذا الكتاب

ما يلي:

الجدول ٤ . ٥ : أنواع التدريبات

رقم	أنواع التدريبات
١	استمع وأعد (المفردات من الأسماء والأفعال و العبارات)!
٢	أجر الحوار مع صديقك!
٣	اجعل سؤالاً وجواباً من الفقرة الآتية حتى تكون حواراً كما في المثال!
٤	اقرأ الفقرات ثم افهم!
٥	ضع في العبارة الآتية (✓) إذا كانت صحيحة أم (X) إذا كانت خاطئة!
٦	أجب عن الأسئلة الآتية جواباً مناسباً بما تقرأ!
٧	اكتب فقرة من الصورة مستعيناً بالأسئلة الآتية!
٨	اكتب قصة مستعيناً بالصورة والأسئلة الآتية!
٩	اكتب قصة مستعيناً من الحوار الآتية!
١٠	اكتب ماذا فعل في المواقف الآتية!
١١	اكتب ماذا تفعل إذا كنت في المواقف الآتية!
١٢	اكتب ماذا يفعلون إذا كان في الحالة الآتية!
١٣	ترجم ما يأتي إلى اللغة العربية!
١٤	كون سؤالاً من الأجوبة الآتية!
١٥	إملاء الفراغ بحرف الجر والعطف المناسب!

١٦	إملاء الفراغ بالفعل المضارع المناسب من الصندوق الآتي!
١٧	اختر الإجابة الصحيحة من الأجوبة الآتية!
١٨	رتب المفردات المذكورة مع تغيير ما يلزم حتى تكون جملة مفيدة!
١٩	اختر الإجابة الصحيحة مما يلي!

ومن خلال تنوعها، يتمكن الطلاب من تطوير مهاراتهم في اللغة العربية بفعالية، سواء في فهم النصوص، أو تحديد البنية اللغوية، أو ممارسة التواصل بشكل صحيح في سياقات مختلفة.

(ب) التعلم الذاتي

يدعم هذا الكتاب أساليب التعلم الذاتي من خلال تقديم مجموعة متنوعة من المهام التي يمكن للطلاب إنجازها في المنزل، مما يساعدهم على تعزيز فهمهم للغة العربية، وتطوير مهاراتهم اللغوية، وزيادة ثقتهم بأنفسهم. ويتجلى هذا النهج في أنشطة التعلم الفردي، والقراءة الحرة، والمهام القائمة على المشاريع. كما يوفر قسم المواد التعليمية عدة مصادر يمكن للطلاب الاستفادة منها بشكل مستقل، مثل الكتب الرقمية، والقواميس العربية، والاحتوى التعليمي المرئي من منصات مثل يوتيوب.

BAHAN BELAJAR

Al 'Arabiyyah baina Yadaik jilid 1 karya Dr. Abdurrahman bin Ibrahim, Dr. Mukhtar Ath-Thahir, dan Dr. Muhammad Abdul Khaliq Muhamad
Matan al-Jurumiyah karya Abu Abdillah Sidi Muhammad bin Dawud Ash-Shanhaji
<https://www.almaany.com/id/dict/ar-id>
<https://www.nahwushorof.id/2021/06>
https://www.YouTube.com/watch?v=ld4n0mKHrcs&ab_channel=FithrotusSubhaniyah
https://www.YouTube.com/watch?v=EoFNZ6vDrVc&ab_channel=Arabiyatuna
https://www.YouTube.com/watch?v=1lh6MzkEWY&ab_channel=SukmahadiAlmandary
https://www.YouTube.com/watch?v=HqQObdONIT8&ab_channel=

الصورة ٣.٤ : المواد التعليمية

يوفر الكتاب مجموعة متنوعة من التمارين والمهام التي تغطي الجوانب الأساسية للغة العربية، مثل القواعد النحوية، وفهم النصوص، ومهارات الكلام. كما تم تصميم بعض التمارين لتعزيز التفكير النقدي وتطبيق اللغة في مواقف حياتية واقعية، مما يضمن أن تعلم الطلاب لا يقتصر على استيعاب النظريات فقط، بل يمتد إلى استخدامها في التواصل اليومي.

ج) الاختبارات والتقييم

يوفر هذا الكتاب تقويمًا تكوينيًا وختميًا لقياس مدى فهم الطلاب للمادة الدراسية التي تم تناولها. فقد تم تصميم التقويم التكويني لتقييم مهارات اللغة بشكل شامل من خلال أنشطة متنوعة، مثل الاختبارات القصيرة، وإنشاء الحوارات، والملاحظات المباشرة أثناء التدريبات الحوارية. أما التقويم الختامي، فيتم تقديمه في شكل أسئلة الاختيار من متعدد، والملء، والأسئلة المفتوحة، بهدف قياس إنجازات الطلاب بصورة أكثر شمولية.

يميز هذا الكتاب بين التدريب والتقويم، حيث تهدف تدريبات إلى تعزيز المفاهيم، مما يساعد الطلاب على فهم المادة الدراسية وتطبيقها بشكل أكثر فعالية. في المقابل، يستخدم التقويم لقياس فاعلية التعلم، ورصد تطور الطلاب، وتقويم جودة البرنامج التعليمي بشكل عام.

كجزء من الاستعداد لاجتياز الاختبار النهائي للفصل الدراسي، يوفر هذا الكتاب أسئلة تقويمية تقع في نهاية الوحدة الثالثة والوحدة السادسة، تم تصميمها لضمان امتلاك الطلاب فهمًا كافيًا للمادة الدراسية، وتعزيز قدرتهم على التحضير للامتحان بطريقة منظمة وفعالة.

إضافةً إلى ذلك، يحتوي الكتاب على رمز الاستجابة السريعة (QR Code) يمكن للطلاب مسحه للوصول إلى تدريبات إضافية عبر الإنترنت. وترتبط هذه الروابط بمنصة التعليم الرقمية للمدارس الدينية، مما يمنح الطلاب فرصة لممارسة المزيد من التدريبات بشكل مرن ومستقل، وبالتالي تعميق فهمهم للمادة الدراسية بفاعلية أكبر.

٥. مصاحبة الكتاب

من حيث مصاحبة الكتاب، لا يحتوي هذا الكتاب على مراجع مرافقة خاصة كما أوصى بها رشدي أحمد طعيمة، مثل مرشد المعلم، وكتاب القراءة الإضافية، وكراسة التدريبات، وكتاب المحادثة،

وشريط التسجيل الصوتي. ومع ذلك، تُظهر نتائج التحليل أن الكتاب لا يزال يوفر مواد تعليمية إضافية في شكل روابط رقمية. تشير هذه الروابط إلى قاموس رقمي على الإنترنت، بالإضافة إلى مقاطع فيديو تعليمية من منصة يوتيوب، والتي يمكن للطلاب الوصول إليها بشكل مستقل. ويوفر وجود هذه المصادر التعليمية عبر الإنترنت بديلاً يساعد الطلاب على توسيع فهمهم للمواد الدراسية بمرونة، على الرغم من أن الكتاب لا يحتوي على مصادر تعليمية مطبوعة أخرى أكثر تنظيماً.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

في هذا البحث، تم تحليل توافق الكتاب المدرسي اللغة العربية على المنهج الاستقلالي بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا مع معايير نظرية رشدي أحمد طعيمة. قد أظهرت النتائج أن الكتاب يتوافق بشكل عام مع العديد من المعايير النظرية التي وضعها طعيمة، حيث تحقيق التوافق بنسبة ١٠٠٪ في بعض المجالات الأساسية مثل إخراج الكتاب والمحتوى اللغوي، والمحتوى الثقافي، بالإضافة إلى التدريب والتقييم.

من خلال التحليل، تبين أن هناك توافقًا في ١٤ من أصل ٢٠ عنصرًا. وبوجه عام، يتبين للباحثة أن ٧٠٪ من مضامين هذا الكتاب تتوافق مع معايير تحليل الكتب المدرسية وفقًا لنظرية رشدي أحمد طعيمة. وعليه، يُعدّ الكتاب صالحًا للاستخدام في تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية. وفيما يلي أبرز الاستنتاجات المستخلصة من نتائج التحليل:

١. إخراج الكتاب وخطته

استُوفيت أربعة عناصر في هذا الجانب ضمن الكتاب المدرسي، وهي: البيانات العامة، والإخراج، وطبيعة المقرر، وأساسيات إعداد الكتاب. ويعكس ذلك تنظيمًا واضحًا يساهم في تسهيل استخدام الكتاب من قبل المعلمين والطلاب.

٢. المحتوى اللغوي وتدريبه

يقدم الكتاب المحتوى اللغوي بطريقة منهجية ومناسبة لمستوى فهم الطلاب. وقد استوفى خمسة من أصل ستة معايير، وهي: طريقة التدريس، ولغة الكتاب، ومهارات اللغوية، وتدريس المفردات، وتدريس النحو. ومع ذلك، لم يتم استيفاء تدريس الأصوات، والذي يُعد عاملاً مهماً لمساعدة الطلاب على إتقان نطق الأصوات العربية بشكل صحيح وفهم الفروق الصوتية بين الحروف.

٣. المحتوى الثقافي وتدريبه

يعكس الكتاب مزيجاً من الثقافات العربية والإسلامية والإندونيسية، حيث يسلط الضوء على الحياة اليومية، مثل الملابس التقليدية والعادات التجارية، ويبرز القيم الدينية من خلال موضوعات كـ"الحج والعمرة" والأماكن المقدسة ودرس "التسامح"، إضافة إلى استعراض التنوع الديني والمعاليم السياحية في إندونيسيا.

٤. التدريب والتقييم

يوفر الكتاب مجموعة متنوعة من التدريبات اللغوية التي تشمل مهارات الاستماع، والكلام، والقراءة، والقواعد اللغوية. كما يتضمن أنشطة تقييمية متنوعة، تتألف من تدريبات على حل الأسئلة، لمساعدة الطلاب على تطوير مهاراتهم اللغوية والاستعداد لاجتياز الاختبارات النهائية للفصل الدراسي.

٥. مصاحبة الكتاب

لا يحتوي الكتاب على مصاحبة الكتاب خاصة، مثل مرشد المعلم، وكتاب القراءة الإضافية، وكراسة التدريبات، وكتاب المحادثة، وشريط

التسجيل الصوتي، والتي قد تسهم في تعزيز تجربة التعلم لدى الطلاب وتوفير مصادر إضافية للممارسة والتطبيق.

ب. اقتراحات

بناءً على النتائج والاستنتاجات المذكورة في الخاتمة، توصي الباحثة بعدد من التحسينات التي يمكن أخذها بعين الاعتبار فيما يتعلق بالكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على المنهج الاستقلالي بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جفارا للصف الحادي عشر، وذلك على النحو الآتي:

١. يُوصى بإثراء الكتاب بمحتوى خاص بتعليم الأصوات في اللغة العربية، يتضمن شرحاً دقيقاً لكيفية نطق بعض الحروف التي قد تُشكل صعوبة على غير الناطقين بها. كما يُنصح بإضافة تمارين صوتية تفاعلية تساعد الطلاب على تحسين مهارات النطق وفهم الفروق الصوتية بين الحروف العربية، مما يساهم في تطوير قدرتهم على التحدث باللغة العربية بطلاقة ودقة.

٢. يُوصى بإعداد مصاحبة الكتب لتعزيز عملية التعلم، مثل مرشد المعلم، وكتاب القراءة الإضافية، وكراسة التدريبات، وكتاب المحادثة، وشريط التسجيل الصوتي. كما يُفضل إدراج مصادر رقمية تتيح للطلاب ممارسة اللغة خارج الفصل الدراسي، مما يعزز التعلم الذاتي ويساهم في تطوير المهارات اللغوية بشكل أكثر تكاملاً.

المراجع

إسماعيل، زكي محمد. *الثقافة والشخصية الإسلامية، دراسة في الاثروبولوجيا النفسية*. رياض: مجلة كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٩٧٨.
القرز، إياد. *صورة الوطن العربي في المدارس الثانوية الأمريكية*. بيروت: مجلة المستقبل العربي، ١٩٨١.

طعيمة، الأستاذ الدكتور رشدي أحمد. *تعليم العربية في غير الناطقين بها (مناهجه و أساليبه)*. مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو -، ١٩٨٩.

طعيمة، رشدي أحمد. *دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥.

عيد، محمد عبد العزيز. *مفاهيم التقويم وأسس ووظائفه (محاضرات في التقويم التربوي)*. الرياض: مكتب التربية العربية لدول الخليج، ١٩٨٣.

Akhiryani, Atna, Annisa Nur Rahma Cahyani, dan Ahmad Asse. "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah: Tinjauan Mufradāt dalam Perspektif Rusydi Ahmad Thu'aimah." *Al-Bariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2024): 45–60.

Albantani, Azkia Muharom. "مستويات تعلم وتعليم اللغة العربية عند رشدي أحمد طعيمة" *ARABIYAT: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 1, no. 1 (2014). <https://doi.org/10.15408/a.v1i1.1135>.

Arikunto, Suharsimi. *Manajemen Penelitian*. Jakarta: Rineka Cipta, 2005.

———. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. XIV. Jakarta: Rineka Cipta, 2010.

Creswell, John W. *Research Design: Pendekatan Metode Kualitatif, Kuantitatif, dan Campuran*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016.

- Daryanto. *Inovasi Pembelajaran Efektif*. Bandung: Yrma Widya, 2013.
- Ekawati, Dian, dan Ahmad Arifin. “Pendekatan dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Teori, Konsep, dan Implementasi.” *An Nabighoh* 24, no. 1 (30 Juni 2022). <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v24i1.4818>.
- Faoziyah, Laila, dan Nailul Izzah. “Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Aliyah Kelas XI Berdasarkan Kurikulum 2013.” *Mantiqu Tayr: Journal of Arabic Language* 1, no. 2 (2021).
- Hamid, M. Abdul, Danial Hilmi, dan M. Syaiful Mustofa. “Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Teori Belajar Konstruktivisme untuk Mahasiswa.” *Arabi : Journal of Arabic Studies* 4, no. 1 (1 Juli 2019): 100–114. <https://doi.org/10.24865/ajas.v4i1.107>.
- Izzati, Nurma, dan Ismu Fatikhah. “Pengembangan Modul Pembelajaran Matematika Bermuatan Emotion Quotient Pada Pokok Bahasan Himpunan.” *Eduma : Mathematics Education Learning and Teaching* 4, no. 2 (2015). <https://doi.org/10.24235/eduma.v4i2.29>.
- Kemendikbudristek. *Panduan Implementasi Kurikulum Merdeka*. Jakarta: Kementerian Pendidikan, Kebudayaan, Riset, dan Teknologi, 2022.
- Khuroidah, Linda Ayu, dan Saptian Diki Saputra. “Implementasi Unsur-Unsur Penyusunan Kurikulum Terhadap Pengembangan Kurikulum Pendidikan Bahasa Arab Daring.” *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 5, no. 1 (2022): 23. <https://doi.org/10.35931/am.v5i1.884>.
- “KMA RI No. 347 Tahun 2022 tentang Pedoman Implementasi Kurikulum Merdeka Pada Madrasah,” n.d.
- Krippendorff, Klaus. *Analisis Isi Pengantar Teori dan Metodologi*. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1993.
- Mbulu, Joseph. *Pengajaran Individual*. Malang: Yayasan Elang Mas, 2001.
- Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. IV. Jakarta: PT Rineka Cipta, 1998.
- Mulhendra. “Analisis Buku Ajar Bahasa Arab untuk MI/SD Islam

- Pustaka Imam Syafi'i Menurut Kriteria Rusydi Ahmad Thu'aimah." *Tashfiyatuna: Jurnal Pendidikan Keislaman* 1, no. 01 (2022): 56–70. https://tashfiyatuna.stithidayatunnajah.ac.id/index.php/tashfiyatuna/article/view/Artikel_06.
- Mutiara, Ananda, Eva Lestari, dan Visi Al Pisma. "Sejarah Perkembangan Kurikulum sebagai Peran Penting dalam Pendidikan di Indonesia." *Dewaruci: Jurnal Studi Sejarah dan Pengajarannya* 3, no. 1 (2024): 131–40. <https://doi.org/https://doi.org/10.572349/dewaruci.v3i1.205>.
- Nasution. *Metode Research Penelitian Ilmiah*. Jakarta: PT Bumi Aksara, 2011.
- Nengsih, Dona, Winda Febrina, Maifalinda, Junaidi, Darmansyah, dan Demina. "Pengembangan Modul Ajar Kurikulum Merdeka." *Diklat Review: Jurnal Manajemen Pendidikan dan Pelatihan* 8, no. 1 (2024): 150–58.
- "No Title," n.d. <https://kurikulum.kemdikbud.go.id/>.
- Prastowo, Andi. *Pengembangan Bahan Ajar Tematik*. Jakarta: Kencana, 2014.
- Quran Kemenag*. Jakarta: Lajnah Pentashihan Mushaf Al-Qur'an, 2022.
- Rahayu, Restu, Rita Rosita, Yayu Sri Rahayuningsih, Asep Herry Hernawan, dan Prihantini Prihantini. "Implementasi Kurikulum Merdeka Belajar di Sekolah Penggerak." *Jurnal Basicedu* 6, no. 4 (2022): 6313–19. <https://doi.org/10.31004/basicedu.v6i4.3237>.
- Rofi'ah, Haning. "Analisis Bahan Ajar Mata Pelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas VII Madrasah Tsanawiyah Raudlatul Ulum Guyangan Trangkil Pati: (Perspektif 'Abd al-Rahmān Ibn Ibrāhīm al-Fauzān)." Universitas Islam Negeri Walisongo Semarang, 2022.
- Rofiq, Ahmad. *Panduan Penulisan Karya Tulis Ilmiah*. Semarang: Pascasarjana UIN Walisongo, 2022.
- Rusydi, M, dan S Sulaiman. "Pemikiran Rusydi Ahmad Thu'aimah Tentang Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab: Sebuah Refleksi Konstruktif." *el-Idarah: Jurnal Manajemen ...* 9, no. 1 (2023): 1–9. <http://journal.parahikma.ac.id/el-idarah/article/view/397%0Ahttp://journal.parahikma.ac.id/el>

-idarah/article/download/397/195.

Sholeh, Abdul Rahman. *Pendidikan Agama dan Pengembangan untuk Bangsa*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2005.

Sugirma, Dian Risky Amalia, Nurhadi Nurhadi, Wildana Wargadinata, dan Siti Sulaikho. "The concept of Rusydi Ahmad Thu'aimah in the Arabic Textbook MI Ministry of Religious Affairs / Konsep Rusydi Ahmad Thu'aimah dalam Buku Teks Bahasa Arab MI Kementerian Agama." *Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (20 Juni 2024): 21. <https://doi.org/10.36915/la.v5i1.106>.

Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. XXV. Bandung: Penerbit Alfabeta, 2017.

Umam, Chatibul. *Aspek-Aspek Fundamental dalam Bahasa Arab*. I. Bandung: Almaarif, 1980.

UNDANG-UNDANG REPUBLIK INDONESIA NOMOR 20 TAHUN 2003 TENTANG SISTEM PENDIDIKAN NASIONAL, Pub. L. No. 20 (2003). <https://www.hukumonline.com/pusatdata/detail/13662/undang-nomor-20-tahun-2003/document/>.

Yusrin Hidayanti, Primasti Nur, dan Mirwan Akhmad Taufiq. "Eckehard Schulz's Modern Arabic Book Evaluation According To The Rusydi Ahmad Thu'aimah Concept." *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 1 (2023): 46–59. <https://doi.org/10.32699/liar.v7i1.4362>.

Zed, Mestika. *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008.

الملاحق

Lampiran 1. Surat Penunjukan Dosen Pembimbing



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI WALISONGO
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN

Jln. Prof. Dr. Hamka Kampus II Ngaliyan Telp. 7601295 Fax. 7615387 Semarang 50185

Nomor : 3867/Un.10.3/IS/DA.04.09/09/2024

Semarang, 17 September 2024

Hal : Penunjukan Dosen Pembimbing

Kepada Yth. Dr. H. Alis Asikin, MA.

di tempat

Assalamu 'alaikum Wr. Wb.

Berdasarkan hasil pembahasan usulan judul penelitian di Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, maka Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan menyetujui judul skripsi mahasiswa:

Nama : Tsabita Imania Yusrika

NIM : 2103026070

Judul : Analisis Modul Ajar Bahasa Arab Kurikulum Merdeka di MAN 1 Jepara menurut Perspektif Rusydi Ahmad Thuaimah

تحليل كتاب تعليم اللغة العربية على المنهج الاستقلالي بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١

جفارا عند رشدي أحمد طعيمة

dan menunjuk Bapak Dr. H. Alis Asikin, MA. sebagai dosen pembimbing skripsi. Demikian surat ini saya ajukan dan dapat digunakan sebagaimana mestinya.

Wassalamu'alaikum Wr.Wb.

Ketua Jurusan PBA,

Hj. Tuti Qurrotul Aini, M.S.I.

NIP. 197210161997032001

Tembusan:

1. Dosen Pembimbing
2. Mahasiswa yang bersangkutan
3. Arsip

Lampiran 2. Surat Izin Penelitian



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI WALISONGO
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN**

Jl. Prof. Dr. Hamka Km 2 (024) 7601295 Fax: 7615387 Semarang 50185
Website: <http://itk.walisongo.ac.id>

Nomor : 0896/Un.10.3/K/KM.00.11/02/2025 17 Februari 2025
Lamp : -
Hal : Izin Penelitian/Riset

Kepada Yth.
Kepala MAN 1 Jepara
di Jepara

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Diberitahukan dengan hormat, dalam rangka memenuhi tugas akhir pada Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Walisongo Semarang, bersama ini kami sampaikan bahwa mahasiswa di bawah ini:

Nama : Tsabita Imania Yusrika
NIM : 2103026070
Semester : 8
Judul Skripsi : *ANALISIS MODUL AJAR BAHASA ARAB KURIKULUM MERDEKA
MENURUT PRESPEKTIF RUSYDI AHMAD THUAIMAH*

Dosen Pembimbing : H. Alis asikin, MA.

Untuk melaksanakan penelitian/riset di MAN 1 Jepara yang Bapak/Ibu pimpin. Sehubungan dengan hal tersebut mohon kiranya yang bersangkutan diberikan izin riset/penelitian dan dukungan data dengan tema/judul sebagaimana tersebut diatas pada tanggal 24 Februari - 27 Maret 2025

Demikian permohonan ini kami sampaikan, atas perhatian dan kerjasamanya disampaikan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

an.Dekan
Kabag Tata Usaha

Siti Khotimah

Tembusan Yth.
Dekan Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Walisongo Semarang

Lampiran 3. Surat Keterangan Penelitian



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
KANTOR KEMENTERIAN AGAMA KABUPATEN JEPARA
MADRASAH ALIYAH NEGERI 1 JEPARA**

Jl Raya Tahunan-Batealit KM 4.7 Jepara 59461

Telepon (0291) 596 090; Faksimile (0291) 596 090

NPSN : 20362931 Email : man1jepara@gmail.com Website : www.man1jepara.sch.id

**SURAT KETERANGAN
NOMOR 176/Ma.11.20.01/TL.00/03/2025**

Yang bertanda tangan di bawah ini,

Nama : Drs. H. AH RIF AN, M.Ag.
NIP : 196612121992031004
Pangkat/golongan : Pembina Utama Muda / IV.c
Jabatan : Kepala Madrasah

dengan ini menerangkan bahwa

Nama : TSABITA IMANIA YUSRIKA
N I M : 2103026070
Fakultas : Ilmu Tarbiyah dan Keguruan
Program studi : Pendidikan Bahasa Arab
Perguruan tinggi : UIN Walisongo Semarang

telah melaksanakan kegiatan penelitian/riset di Madrasah Aliyah Negeri 1 Jepara pada tanggal 24 Februari s.d. 17 Maret 2025 dengan judul "ANALISIS MODUL AJAR BAHASA ARAB KURIKULUM MERDEKA MENURUT PRESPEKTIF RUSYDI AHMAD THUAIMAH".

Demikian surat keterangan ini dibuat, untuk digunakan sebagaimana mestinya.

Jepara, 20 Maret 2025



السيرة الذاتية

أ. المعلومات الشخصية

الاسم : ثابتة إمامي يسرك
رقم الطالبة : ٢١٠٣٠٢٦٠٧٠ :
المكان الميلاد والتاريخ: جفارا، ١ يوليو ٢٠٠٢
الكلية : كلية علوم التربية والتدريس
القسم : قسم تعليم اللغة العربية
العنوان : تاهونان ٤ / ٣ تاهونان، جفارا
الهاتف : ٠٨٩٥٣٢٩٥١٨٨٠٤ :
البريد الإلكتروني : tsabitaamaniayusrika@gmail.com

ب. السيرة التربوية

١. التعليم الرسمي

(أ) روضة الأطفال "تربية الأطفال" تاهونان، جفارا
(ب) المدرسة الابتدائية الاسلامية "مسالك الهدى ١" تاهونان،
جفارا

(ج) المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ١ جفارا
(د) المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ١ جفارا

٢. التعليم غير الرسمي

(أ) روضة تعليم القرآن "روضة الفائزين" تاهونان، جفارا
(ب) المدرسة الدينية الأولية "مسالك الهدى ٤" تاهونان، جفارا

ج) المعهد الإسلامي الداخلي "المبارك" في المدرسة المتوسطة
الاسلامية الحكومية ١ جفارا

سمارانج، ٢٥ مارس ٢٠٢٥

ثابتة إمامي يسرك

رقم الطلبة: ٢١٠٣٠٢٦٠٧٠